الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تعليمية القراءة المشروحة
من خلال استراتيجية التعلم النشط
(السنة الثانية متوسط أنموذجا)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي
تخصص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطالبين:

- بوجمعة علي.
- بلخضر فاطيمة الزهرة.

إشراف الأستاذة :

د. رفيقة سياحوي.

الموسم الجامعي
2025/2024

شكر:

الحمد لله على ما آتانا من فضله ونعمه.

والصلاة والسلام على المصطفى نبينا محمد صلى الله عيه وسلم.

الحمد لله الذي وفقنا وسدد خطانا لإنهاء هذا العمل والشكر كل الشكر إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد حتى ولو بالكلمة الطبية.

كما ونخص بالشكر الأستاذة الدكتورة: سياحوي رفيقة المشرفة على هذا البحث والتي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها والتي مهدت الطريق أمامنا منذ أن كان عملنا فكرة إلى أن أصبح مذكرة.

وكذلك الشكر لكل أساتذتنا في قسم التعليمية لجامعة يحي فارس بولاية المدية والذين خضنا معهم تجربة العودة إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع عنها دام ستة عشر سنة فكانوا لنا نجوما تضيء سماءنا وشجعونا للمضي قدما نحو العلا.

ولا ننسى صاحب الأنامل الذهبية الذي أخرج مذكرتنا أخي العزيز سيد أحمد.

شكرا ...شكرا...شكرا..

الإهداء

إلى والدي حفظهما الله وأطال في عمرهما وهما في صحة وعافية.

إلى من قاسمني هذا العمل حلوة ومرة زوجي الغالي: سيد علي

إلى أبنائي:رتاج– تسنيم– هاجر– هارون

إلى إخوتي: شهرزاد– محمد– سوميشة– سيد احمد– زهيرة– إيمان

إلى الكتاكيت الصغار: كوثر– بشير– لينا

إلى كل من ساندني ودعمني بالدعاء أو بالنصيحة أو بالكلمة الطيبة

اهدي لكم جميعا هذا البحث الطيب

فاطمة الزهراء

الإهداء:

إلى روح أمي الطاهرة رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء وحسن أولائك رفيقا

إلى أبي الغالي دمت ذخرا لنا

إلى من قاسمني هذا العمل حلوه ومره زوجتي الغالية: فاطمة الزهراء

إلى أبنائي: رتاج- تسنيم- هاجر- هارون

إلى إخوتي: فتيحة- سيهام- رفيق- أمينة

أهدي لكم هذا العمل

بوجمعة علي

المقدمة:

لقد تعددت وتنوعت مصادر العلم والمعرفة في أيامنا هذه بفضل التطور التكنولوجي الذي شهده هذا العصر، حيث بات الوصول إلى المعلومة أمر يسير ومبسط، وأصبحت طرق اكتساب المعرفة سهلة، وبما أنّ الفرد منا يولد وينشأ ويحاط ببيئات لغوية متعددة منذ نعومة أظافره، كالبيت والمحيط الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، صار المتعلم في عصرنا هذا لا يعوّل كثيرا على المعلم، ولم يعد دوره مقتصرا على توصيل المعلومة فقط، بل تعداه إلى أنه أصبح مسؤولا عن بناء شخصية المتعلم، وتنمية روح البحث والتفكير والنقد لديه ليصل إلى المعلومة بنفسه، ويوسع مداركه ذاتيا.

إنّ نشاط القراءة كان ولازال من أهم النشاطات المعتمدة في المناهج التربوية من أجل بناء شخصية المتعلمين، وتيسير دمجهم في البيئة الاجتماعية، لما تتوافر عليه النصوص التواصلية المختلفة من ثروة لغوية متنوعة، ومعان عميقة تغرس فيهم مختلف الأخلاق والقيم الاجتماعية، وتزيد من قدرتهم على التواصل والتفاعل ضمن العملية التعليمية التعلمية.

وقد اختلف تقديم نشاط القراءة المشروحة في المدارس الجزائرية بين المناهج التقليدية والمناهج الحديثة، فالمناهج التقليدية كانت تقدم نشاط القراءة المشروحة بالتركيز على مضمون النص ومحتوياته والمعلومات الموجودة فيه دون مراعاة لخصائص المتعلمين، إذ كانت تهدف إلى تقديم المعارف بالتركيز على الكمية والتراكمية للمعارف، فكان دور المتعلم فيها سلبيا ولم يكن جزءا من العملية التعليمية، وقد ظهر ذلك من خلال إهمال قدراته الذهنية والوجدانية والحسية والحركية، وبالتالي لا وجود لمراعاة الفروق الفردية، كما وقد أهملت المناهج التقليدية الجانب التطبيقي في العملية التعليمية التعلمية، والأنشطة الفردية والجماعية للمتعلمين، واكتفت بالاعتماد على الحفظ والتذكر.

ثم جاءت المناهج الحديثة، فبنت مقرراتها ومضامينها ومحتوياتها الدراسية على أساس علمي وموضوعي، قائم على مكتسبات علم النفس المعرفي والبنائي وعلى أساس الأهداف والكفاءات وخصائص المتعلم. فأصبح نشاط القراءة المشروحة يقدم للمتعلمين باعتبارهم محورا للعملية التعليميّة–التعلميّة، فالمتعلم هو الذي يبني تعلّماته ذاتيا، ويقدم له المعلم كل شروط البناء الذاتي لهذه التعلّمات، ويفتح له الفضاء المدرسي لجعله يتفاعل مع محيطه تفاعلا إيجابيا، قوامه المساءلة والاستكشاف والاستنتاج وفق قواعد التفكير العلمي.

ولحاجة معلم اللغة العربية إلى مواكبة هذه المناهج الحديثة التي من شانها أن تعزز التفاعل والمشاركة بين المتعلم والمادة التعليمية، وجب علينا دراسة هذه الاستراتيجيات النشطة قصد استثمارها في كل نشاطات تعليم اللغة العربية، وقد كان هذا أهم سبب لاختيار موضوعنا، أما السبب الثاني فقد تمثل في أن معظم الدراسات السابقة قد درست الاستراتيجيات النشطة وكيفية تطبيقها في نشاطي التعبير الشفهي والكتابي، أمّا دراستنا فقد خصصناها لدراسة هذه الاستراتيجيات النشطة على نشاط القراءة المشروحة متبعين المنهج الوصفي التحليلي،

وقد انطلقنا من الإشكالية التالية: **ماهي الاستراتيجيات التي تحول نشاط القراءة المشروحة من مجرد نشاط تقليدي إلى تجربة تعليمية تفاعلية مؤثرة؟ وهل هي قادرة على ذلك شأنها شأن النشاطات التعليمية الأخرى؟**

وانطلاقا من هذه الإشكالية تولدت لدينا مجموعة من الأسئلة الفرعية الأخرى أهمها:

1–كيف يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الصف التعليمي؟

2–ماهي التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق هذه الاستراتيجيات؟

كما ويهدف هذا البحث إلى:

1. ضبط بعض المصطلحات والمفاهيم حول القراءة المشروحة.
2. استكشاف بعض استراتيجيات التعلم النشط لنشاط القراءة المشروحة
3. استكشاف طرق فعالة لتطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الفصول الدراسية.

4. تحديد الصعوبات التي تواجه التطبيق وتقديم حلول لها بهدف تحسين منهجية تدريس القراءة المشروحة باستخدام التعلم النشط.

ولتحقيق هذه الأهداف وللإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة قسمنا بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي.

أما الفصل النظري فقد قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول كان لضبط المصطلحات قسم هو الآخر إلى مطلبين، المطلب الأول كان لتحديد مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا والمطلب الثاني تضمن مجموعة من التعريفات للقراءة المشروحة مع تحديد أنواعها وأهداف تدريسها في الطور المتوسط.

أما المبحث الثاني فقد عنون بالاستراتيجيات المتبعة في تعليمية نشاط القراءة المشروحة وقد قسم هو الآخر إلى مطلبين، المطلب الأول حددنا فيه مفهوم استراتيجيات التدريس والمطلب الثاني تحدثنا فيه عن الاستراتيجيات المتبعة في تدريس نشاط القراءة المشروحة.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي لبحثنا فقد قسم هو الآخر إلى مبحثين بالتوازي مع الفصل النظري، أما البحث الأول فقد خصصناه لتوصيف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط من حيث الشكل والمضمون أما المبحث الثاني فكان لتطبيق الاستراتيجيات المدروسة في الجانب النظري على ثلاثة نصوص مختارة من كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط، وقد كان التطبيق داخل قسم 2م2 من متوسطة المجاهد رميلة عبد القادر بلدية بن شكاو.

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء تطبيق هذه الاستراتيجيات في نشاط القراءة المشروحة هي: عدم تفاعل بعض المتعلمين وترددهم في الانخراط في الأنشطة المطبقة وكذا تفضيل بعض المتعلمين للعمل الفردي ورفض العمل الجماعي التشاركي (خاصة المتعلمون المتفوقون إذ يفضلون حل المهمات فرديا)، دون أن ننسى صعوبة ضبط الصف إذ يؤدي التعلم النشط إلى زيادة الحركة والنقاش داخل الصف مما يصعب عملية ضبطه.

ملاحظة: عدد متعلمي صف 2م2 بمتوسطة رميلة عبد القادر يبلغ 49 متعلما.

أما عن أهم المراجع التي استخدمناها في هذا البحث فهي:

1-كتاب استراتيجيات التعليم والتعلم (النظرية والتطبيق) لـ فراس السليتي.

2-كتاب أصول استراتيجيات التعليم والتعلم (النظرية والتطبيق) ل حسين محمد أبو رياش وآخرون، دون أن ننسى مطبوعات لمحاضرات في مقياس الطرائق والوسائل التعليمية للدكتورة بشير حورية ومطبوعات لمحاضرات وتطبيقات لمقياس قراءة في النصوص المدرسية للدكتورة أم هاني رحماني.

كل الشكر لجميع الأساتذة على نصائحهم وتوجيهاتهم التي أنارت دروب هذا البحث فاللّهم توج عملنا هذا بالقبول واجعله نافعا يا رب العالمين.

الفصل الأول

الجانب النظري

المبحث الأول: ضبطالمصطلحات

المطلب 01: مفهوم التعليمية

مفهوم التعليمية: DIDACTIQUE

تعريفها لغة:

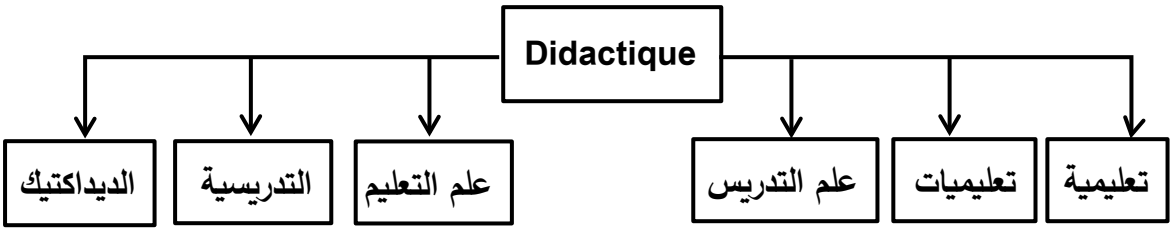
التعليمية مصدر صناعي من تَعْلِيمْ على وزن تَفْعِيلْ، فهي بالأساس « تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها» [01] فالتعليمية استراتيجية حديثة في اللسانيات التطبيقية تساعد المعلم على تعليم مادة معينة وذلك بإتباع مجموعة من الطرائق والتقنيات والوسائل.

تعريفها اصطلاحا:

تعددت المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي "Didactique"

ولعل ذلك يرجع إلى تعدد الترجمات.

– ونجد في اللغة لعربية عدة ألفاظ تقابل مصطلح "Didactique"وهي[02]



وتختلف هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، فهناك من اختار استعمال " ديداكتيك " تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، ونجد آخرين يستعملون مصطلح "علم التدريس"و"علم التعليم «. فالمقصود بالتعليمية في الاصطلاح هي كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله

(01) المركز الوطني للوثائق التربوية " المعجم التربوي " ملحقة سعيدة الجهوية، تنقيح عثمان آيت مهدي ص 44.

(02) بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث والتوزيع، ط 1، الأردن 1427، 2007، ص 08.

علاقة بالتعليم وهي الدراسة العلميّة لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة.»[1]

ونستنتج أن التعليمية هي علم مستقل بذاته، يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقهدراسة علمية ويهتم هذا العلم (التعليمية) بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية بهدف تحقيق تعليم ناجح.

(1)علي عوينات: التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية جامعة الجزائر أفريل 2010 ص 06.

المطلب الثاني: مفهوم القراءة المشروحة

1-تعريف القراءة لغة واصطلاحا:

أ- القراءة لغة:

ورد في معجم لسان العرب " لابن منظور"في مادة قرأ ما يأتي:

«قرأ:القرآن: التنزيل العزيز

*قَرَأَهُ، يقرأُهُ، ويقرؤُه، الأخيرة عن الزجاج، قرءً او قراءة و قرآناً الأول عن اللحياني، فهو مقروءٌ، وأبو إسحاقالنحوي: يسمي كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه -صلى الله عليه وسلم-كتاباًوقرآناً وفرقاناً، ومعنى القرآن الجمع، وسمي قرآناً لأنه يجمع السُّورَ فيضمها.»[01]

- و من معانيها التبليغ «يقال : أقرئ فلاناً السلام و اقرأ عليهالسلام : كأنه حين يبلغه سلاما يحمله على أن يقرأ السلام ويرده » [02]

إذن أهم معاني القراءة الجمع والتبليغ.

ب- القراءة اصطلاحا:

يعرف ديشانDechanالقراءة بقوله: «القراءة أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بما أنتجه وينتجه العقل البشري، وهي من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي»[03]

- تعد القراءة حسب ديشان وسيلة يستفيد بها الإنسان من آراء غيره وخبراته وأفكاره فهي نشاط حضاري متعلق بمجمل التغيرات التي تلحق الفرد والمجتمع وذلك ما جعلها

(01) ابن منظور: لسان العرب مجلة 12 دار صادر، بيروت، ط 1، 2000 ص 50.

(02) عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابهادار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة ط2001/01 ص 71.

(03) محمد مكسي: ديداكتيك القراءة المنهجية، دار الثقافة للنشر والتوزيع المغرب، ط2000/2 ص 81.

مقياسالدرجة رقي المجتمعات ولعل تعدد مصادرها في أيامنا هذه من كتب ومجلات وجرائد ووسائلإعلاموانترنيت لخير دليل على العلاقة التي تربط القراءة بالمنظور الحضاري.

– وقد عرف حسن شحاتة القراءة من جانبها النفسي بقوله: «القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني وربطها بالخبرة الشخصية مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة وإلى درجة كبيرة.»(01)

– يعد هذا التعريف أكثر دقة واتساعاً في الآن نفسه من سابقه وقد عرف القراءة من الناحيتين الفزيائية والفيزيولوجية عندما قال: إنها تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، ومن الناحية النفسية عندما قال إنها عملية عقلية تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية للقارئ ومعاني الرموز التي يتلقاها.

فالقراءة حسب –حسن شحاتة –عملية ذهنية تهتم بفك الرموز المكتوبة وتفسيرها. فأما فك الرموز هو مجرد عملية آلية إلى حد ما، ويمثل جانبها الحسي وأما التفسير فعمل عقلي تتصل به ظروف عديدة أهمها الظروف النفسية، ويمثل الجانب الدلالي.

– إذا ما نظرنا إلى القراءة من وجهه فزيائية فيزيولوجية نكون قد اهتممنا بجانبها الحسي، المتمثل في الاستعداد البصري، وما يتبعه من قدرة على التمييز الذي تقوم فيه العين بثلاث حركات هي:

«*حركات التقدم: وتكون من اليمين إلى اليسار عند قراءة النص العربي

* حركات التحقق: وهي حركات راجعة عكس حركات التقدم، يستعملها القارئ إذا ما أحس بصعوبة في القراءة، ولذلك فزيادة مثل هذه الحركات ينبئ عن صعوبة في القراءة، ونقص في معدلها وصعوبة في المقروء.

* حركات التريث: تحدث فيها العمليات العقلية، وتوقف مؤقتا عمليات الحواس، لأن عمل العقل في القراءة يبدأ بعد أن تجلب العين صورة المقروء من السطر إلى شبكية العين،

(01) حسن شحاتة: سلسلة معالم تربوية مركز الكتاب للنشر مصر، ط 01 1998/ص07.

وتحدث هذه الحركات أكثر عندما يقرأ القارئ شيئًا يثير اهتمامه ويدعوه إلى التفكير، فهي وقفات تطول أو تقصر تبعا لعوامل عديدة منها: عمر القارئ ومستواه العلمي، وخبراته، ونوع القراءة وألفة القارئ بالنص أو غرابته، سهولة المقروء وصعوبتهوميل القارئ لما يقرأ.»[01]

1-مفهوم القراءة من الناحيتين الأدبية والتداولية:

إن أول سورة أنزلها الله عز وجل في كتابه العزيز هي «إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَق...»[سورة العلق الآية (01)] لقد أمرنا الله عز وجل بالقراءة والتأمل والتدبر والإدراك والفهم فدعانا إلى استعمال العقل الذي ميزنا به عن كل مخلوقاته لقراءة القرآن الكريم الذي كلما قرأناه قراءة عميقة كشف لنا دلالات متجددة بتجدد الأحداث والأزمنة.

«فالقراءة قد تكون أكثر من قراءة لتصير مولدا للنصوص، وذلك ما يحدث في قراءة النص الأدبي الذي يعتبر: قول صامت، نطق ساكت، حروف مرئية، مدونة حرفية، ورق ومداد، والقراءة هي التي تحيله على معنى وتجعله قولاً معلناً ونطقاً مسموعا وتوجيهات عملية».[02] وأهم خصائص القراءة الأدبية أنها تحاول البحث في المسافة الفاصلة بين الدال والمدلول وتعمل على فك أسرار التعدد الدلالي الذي يميز النص الأدبي،" إنها ارتحال و عبور بين الدلالات بشكل دائم، وهنا وحده يجعلها تتعدد وتتجدد باستمرار"[03] فهي تعيد بناء النص

(01) حسن عبد الباري : عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية مركزالاسكندرية للكتاب – مصر – 2000 ص131.

(02) حسن حنفي وآخرون: الهيرمينوطيقا والتأويل: دار قرطبة للطباعة والنشر الدار البيضاء المغرب ط2 1993/ ص15.

(03) بشير ابرير : النص الأدبي وتعدد القراءات : مجلة نزوى سلطنة عمان العدد 11، 1998 ص 68.

في كل مرة تتم قراءته لأن خصوصية القارئ من أحوال نفسية وبنى فكرية، وثقافية وحضارية التي أنتج وفهم في ظلها النص من شأنها أن تقدم قراءة تختلف باختلاف أحد تلك المعطيات.

إن اختلاف مفهوم القراءة باختلاف وجهات النظر يمكننا من وضع تطور مرحلي لها. فقد كان هذا المفهوم محصورا في دائرة ضيقة، حدها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها والنطق بها، وتغير نتيجة تطور البحوث النفسية والتربوية لتصير "القراءة عملية عقلية ترمي إلى الفهم وترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها"(01)

وتطور هذا المفهوم بتطور الدراسات الأدبية بأن أضيف إلى عملية القراءة عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع المقروء.

وأخيرا مع النظرة التداولية أصبحت القراءة تعني: «قدرة القارئ على استخدام ما فهمه في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحياتية»(02) ومن بين أهم تلك المواقف نذكر التعليم الذي تعتبر القراءة أحد أهم مداخله المساهمة فياستمراره وتجدده.

2-مفهوم القراءة من الناحية التعليميّة:

يتخذ التعليم من القراءة مفتاحا لكافة مجالات التثقيف في مختلف المواد والمستويات التعليمية. ولذلك أصبح التمكن من مهارة القراءة شغلا شاغلا لمعلمي كل المواد وبخاصة معلمي اللغات والآداب.

ولقد بذلت جهود كبيرة في بحوث تعليم القراءة وتعلمها، إلى حد بلغت فيه تلك البحوث من الكثرة ما لا يمكن حصره، كما نتج عن ذلك تطور مفهوم القراءة وانعكس ذلك على تعليمها، فكان لكل مفهوم ظلاله على النشاطات المبذولة في تعلمها داخل الفصل الدراسي، فالمفهوم

(01) لطيفة هباشي: استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة ص 17.

(02) راشد محمد الشعلان: طرق تدريس المطالعة في مرحلتي المتوسط والثانوي 2003 www.tht.met.

الأول للقراءة القائل" بأنها عملية تتعرف فيها العين على الرموز المكتوبة"،[01] أصبح على ضوئه التركيز فيتعليم القراءة على تعليم الحروف الأبجدية

وتمكين المتعلمين المبتدئين منها رسما ونطقاً، أما المفهوم الثاني الذي يرى بأنها عملية عقلية فقد أضاف عنصر الفهم ثم طبق في التأمل العقلي للمقروء وتوظيف خبرات ومعلوماته المرجعية في فهمه.

وإضافة إلى عنصر الفهم جاء المفهوم الثالث بعنصري التحليل والنقد، إذ أصبحت القراءة تعني أيضا "تحليل معاني المقروء ومناقشها ونقدها وذلك ما يقدم متعلما صاحب موقف ورؤيا ناقدة لما يقرأ وهنا بدأت تظهر بواكير ما يسمى بالقراءة الناقدة التي تحتم على القارئ أن لا يكون سلبيا".[02]

3- أنوع القراءة:

بحسب الأداء

يقسم الباحثون القراءة إلى نوعين هما القراءة الصامتةوالقراءة الجهرية ويشترك هذان النوعان في المهارات الأساسية للقراءة مثل تعرف الرموز وفهم المعاني ولكن لكل منها وظائف ومميزاته الخاصة به.

(01) حسن عبد الباري : عصر الاتجاهات الأدبية الحديثة في تدريس اللغة العربية ص 127.

(02) لطيفة هباشي : استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة ص 18 .

أ- **القراءة الصامتة:**

يمكن تعريف القراءة الصامتة"بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق"[01]

ب- **القراءة الجهرية:**

وهي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوق وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى وتعتمد على ثلاثة عناصر:

1- رؤية العين

2- نشاط الذهن في إدراك الرمز

3- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

وعلى هذا، فإن القراءة الجهرية صعبة الأداء مقارنة بالقراءة الصامتة إذيبذل فيها القارئ جهدا مضاعفاً،" فهو مع حرصه على إدراك المعنى يحرص على قواعد التلفظ و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبط أواخر الكلمات وتمثيل المعنى بنغمات الصوت والقارئ يقوم بكل هذا الجهد هادفا إلى فهم الآخرين ونقل معنى ما يقرؤهإليهم".[02]

- **أهداف تدريس القراءة الصامتة** [03]:

-إكساب المتعلم المعرفة اللغوية.

- تعويده السرعة في القراءة والفهم.

- تنشيط خيال المتعلم وتغذيته.

- تنمية دقة الملاحظة عندالمتعلم.

---

(01) د.مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ط1، 2006 ص 76.

(02) المرجع السابق ص77.

(03) المفتشية العامة البيداغوجيا : دليل تعلمية اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط2020/2019 ص 11.

– تعويد المتعلم على تركيز الانتباه مدة طويلة.

– **أهداف تدريس القراءة الجهرية:**

– تدريب المتعلم على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.

– تعويده صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير الحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام(التنغيم...).

– تعويد المتعلم السرعة المناسبة في القراءة.

– إكسابه الشجاعة الأدبية وتنمية قدراته على مواجهة الجمهور

أنواع القراءة من حيث الغرض:

1. **القراءة السريعة العاجلة:** هي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل (التصفح السريع) ...وتفيد في البحث عن المصطلحات والكلمات المفتاحية والشواهد أو الكشف عن معاني المفردات من المعاجم.
2. **القراءة لتكوين الفهم العام:** هي أكثر دقة من القراءة السريعة تستعمل في قراءة التقارير، واستيعاب الحقائق وتفيد في الاستذكار واستخلاص الأفكار.
3. **القراءة التحصيلية:** يقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط فيهاالتريث، والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا، وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان واستخلاص الأفكار من المكتوب، وعقد موازنة بين المعلوماتوكتابة الملاحظات.
4. **القراءة النقدية التحليلية: هي** القراءة المتأنية التيتولد المتعلم نظرة نقدية واعية، يستطيع من خلالهاالحكم على الأشياء، بتوظيف الموازنة والربط والاستنتاج مثل نقد قصة أدبية أو قصيدة شعرية.

"تتطلب القراءة الناقدة الإنصاف في الحكم، ورد الحجة بالحجة والرأي العلمي بالرأي العلمين وإلى تعليل أسباب الرفض أو القبول بعيدا عن العشوائية".[01]

4-أهداف تدريس القراءة في مرحلة التعليم المتوسط:

يهدف نشاط تعليم القراءة في مرحلة المتوسطة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن أن نجملها فيما يلي:

- تعزيز قدرة المتعلم على قراءة النصوص قراءة سليمة.
- تنمية قدرة المتعلم على التنغيم المناسب للأساليب الواردة في النص: (النفي، الاستفهام التعجب).
- تمثل المتعلم للمشاعر والانتقالات العاطفية المتضمنة في النص.
- تعزيز ثقة المتعلم بقدرته على القراءة السليمة.
- تنمية قدرة التعلم على فهم الفكر فهما مجملا تمهيدا لفهم التفصيلي.
- وضع القواعد اللغوية موضع التطبيق أثناء القراءة.[02]

5-تعريف الفهم القرائي:

يعرف الفهم القرائي بأنه عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي عند المتعلم وما يمتلكه من قدرات ومهارات ضرورية لعملية القراءة أي هو أهم غايات القراءة التي تتطلب تقييما للمعاني التي تنقلها الألفاظ والربط بينهاوبين الخبرة الشخصية، وهي بهذا المعنى تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة مثل الربط، والاستنتاج، والنقد،والحكم على ما يقرأ.

(01) المرجع السابق ص 11.

(02) المرجعالسابق ص 11.

ويعرف الفهم القرائي بأنه "الغاية من كل قراءة والضالة المنشودة لكل قارئ، والهدف الذي يسعى إليه كل معلم لتنمية مستوياته المختلفة لدى تلاميذ فهي مختلف المراحل التعليمية."[01]

مهارات الفهم القرائي:

للفهم القرائي مهارات تختلف في مستوياتها: فتبدأ بالمستوى الحرفي وتنتهي بالمستوى الإبداعي، وقد تم تصنيف هذه المهارات إلى خمسة مستويات لتتناسب مع تصنيف"بلوم" المطور للأهداف وهي مجموعة فيالجدول التالي :[02]

مستوى الفهم	مهاراته
الفهم الحرفي	– تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق. – تحديد الفكرة العامةللموضوع. – ترتيب الأحداث حسب تسلسلها في النص – تذكر التفاصيل المذكورة في النص. – تحديد مرادف الكلمة وضدها. – الربط بين الكلمات والصور والأصوات.
الفهم الاستنتاجي	–اختيار عنوان مناسب للنص. – استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من خلال السياق. – استنتاج سمات الشخصيات من خلال تلميحات النص. – استنتاج الأفكار الأساسية للموضوع. – استنتاج علاقة السبب بالنتيجة.

(01) خوارزم عائشة: صعوبات الفهم القرائي" المفهوم، التشخيص، العلاج" مجلة علوم اللغة وآدابها المجلد (12) العدد (02) التاريخ (2020/09/15) ص 20.

(02) المفتشية العامة للبيداغوجيا: دليل تعليمية اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط 2020/2019 ص12.

	– توظيف المعرفة السابقة في فهم النص. – استنتاج غرض المؤلف من الموضوع.
الفهمالتذوقي	– القدرة على إعادة صياغة النص. – القدرة على تصنيف المفردات والصور. – القدرة على تلخيص النص. – القدرة على تحديد التعبير الأجمل أو الأقوى من بين التعبيرات المقدمة. – القدرة على تحديد الحالة المزاجية والانفعالية التي اشتمل عليها النص.
الفهم الناقد	–القدرة على تمييز الحقيقة والرأي. – التمييز بين ما يتصل بأفكار النص المقروء وما لا يتصل به. – التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية. –التمييز بين المقبول وغير المقبول من الأفكار. – تكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص.
الفهم الإبداعي	–ابتكار نهاية جديدة للقصة. – اقتراح حلول جديدة لمشكلة وردت في النص. – التنبؤ بالأحداث بناءً على مقدمات معينة. –تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة في ضوء ما ورد في النصر المقروء. – اقتراح عنوان جديد للنص.

*نستنتج مما سبق أن القراءة أسلوب أعمق وأكثر تفاعلية لفهم النصوص وتحليلها وتفسيرها والتفاعل مع الأفكار المطروحة فيها.

المبحث الثاني: الاستراتيجيات المتبعة في تعليمية نشاط القراءة المشروحة.

المطلب الأول: مفهوم استراتيجية التدريس:

إن استراتيجية التدريس هي طريقة من طرق التدريس المناسبة للموقف التعليمي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات وعلى أجود مستوى.

يقول عنها فراس السليتي :« إن ما يسمى إجراءات التدريس أو استراتيجية تمثل في الواقع الحقيقي ما يحدث في عرفة الصف من استغلال إمكانات معينة لتحقيق المخرجات المرغوبة لدى الطلاب والمعلم الناجح ما هو الاستراتيجية ناجحة» (01)

– من خلال هذا القول يتضح لنا أن المعلم الناجح يشبه ذلك القائد العسكري الذي يتقن من التخطيط والتوجيه.

ولما كان الهدف من تدريس موضوعات القراءة المشروحة للسنة الثانية من التعليم المتوسط يتجاوز التحصيل الدراسي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد فإن دور معلم اللغة العربية يتجاوز طرق التدريس المعتادة كالإلقاء والمناقشة إلى استخدام استراتيجيات أكثر حداثة وتطورا تعمل على تنمية هذه المهارات. وحتى لا يتلقى المتعلم النصوص القرائية ولا يستقبلها استقبالا سلبياً، وحتى يتفاعل معها تفاعلا حيويا يسمح له بفهم مضامينها وامتلاك القدرة على تحليل مستوياتها اللغوية والدلالية ارتأينا أن نختار هذه المجموعة من الاستراتيجيات والتي تُعتمد قبل القراءة وأثنائها وبعدها على النحو التالي:

(01) فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) عالم الكتب الحديث الاردن ط 2008/1 ص10.

المطلب الثاني: الاستراتيجيات المتبعة في التدريس

1-قبل القراءة:

يمكننا أن نعتمد قبل القراءة على أربع استراتيجيات أساسية هي:

أ- استراتيجية العصف الذهني الجماعي حول الموضوع قبل قراءةالنص:

ابتكر هذا الأسلوب أليكس أوزبوون عام 1938 بقصد تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معًا لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحروالتي يمكن بواسطتها"حل المشكلة الواحدة ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها ". (01)

خطوات التدريب بأسلوب العصف الذهني:(02)

* تختار مجموعة التدريب (وعددها من 05 إلى10) رئيسا أو مقررا لها يدير الحوار وكذا أمينا للسر يقوم بتسجيل ما يعرض في الجلسة.

* يتولى الرئيس تعريف أسلوب العصف الذهني عند تطبيقه لأول مرة لبقية أفراد مجموعة التدريب.

* يقوم الرئيس بطرح المشكلة وشرح أبعاده على بقية أفراد المجموعة.

* يذكر الرئيس أعضاء المجموعة بالقواعد الأساسية للعصف الذهني:

- تجنبوا نقد أفكار غيركم ولا تسخروا من أية فكرة ما كانت.
- أفصحوا عن أفكاركم بحرية وعفوية ودون تردد مهما يكن نوعها أو مستواها أو واقعيتها ما دامت متصلة بالمشكلة موضوع الحوار.
- اطرحوا أكبر كمية ممكنة من الأفكار.

(01) فراس السليتي : استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ص 90.

(02) المرجع السابق ص92 .

– قدموا إضافات على أفكار الآخرين بدون نقد لها

*يفتح الرئيس الباب لأفراد المجموعة لطرح أفكارهم حول حل المشكلة و يكتب أمين السر هذه الأفكار – دون تسجيل أسماء من يطرحها –.

*بعدما تنتهي المجموعة من طرح أكبر كمية من الأفكار يتم تقييم الأفكار بإحدى الطريقتين:

1–التقييم عن طريق الفريق المصغر: ويتكون من الرئيس وثلاثة من أفراد المجموعة في ضوء النقاط التالية:

– إجراء فحص أو مراجعة سريعة لقوائم الأفكار للتأكد من عدم إغفال أي من الأفكار الإبداعية.

– تقييم الأفكار على أساس: الجدة والأصالة والمنفعة ومنطقية الحل، والتكلفة كما أن هناك معايير خاصة تبعا لنوع المشكلة.(01)

– استبعاد الأفكار التي لا تساير المعايير السابقة.

– تصنيف الأفكار المتبقية في رزم صغيرة حتى يسهل التعامل معها

– تجمع أفضل الأفكار في رزمة ويطبق عليها نفس المعايير السابقة حتى يتم الوصول إلى أفضل الأفكار.

2–التقييم عن طريق جميع أفراد المجموعات:

يزود كل فرد بقائمة من الأفكار التي تم التوصل إليها عن طريق جلسة العصف الذهني ويقوم باختيار (10%) من الأفكار التي يعدها أفضل الحلول ثم تسلم إلى قائد المجموعة.

مزايا أسلوب العصف الذهني:

يوجد العديد من المزايا التي تخص استخدام العصف الذهنيفي مجال التدريب نشير إلى أهمها:

1. سهل التطبيق: فلا يحتاج إلى تدريب من قبل مستخدميه.

(01) المرجع السابق ص 93.

2. اقتصادي لا يتطلب عادة أكثر من مكان مناسب للجلوس، السبورة وبعض الأوراق والأقلام.
3. مسلٍّ ومبهج.
4. ينمي التفكير الإبداعي / الابتكاري.
5. ينمي عادات التفكير المفيدة.
6. ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخويف من نقد الآخرين لها.
7. ينمي القدرة على التعبير بحرية.
8. يؤدى إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات.

ب- التعلم التدريبي الاستقصائي:

وتعتمد هذه الاستراتيجية علىطرح أسئلة مفتوحة حول ما يتوقعون تعلمه بدلا من تحديد عنوان النص أو مناقشته بعد القراءة.

ماهية الإِستقصاء:

لقد عُرف الاستقصاء من قبل عدد من التربويين بأنه "عملية بحث وتقصي يسعى من خلال الفرد إلى المعرفة والفهم أي أن الاستقصاء هو طريق الفرد إلى التفكير".[01]

وقد طور سكمان هذا النموذج حيث هدف منه إلى تدريب الطلاب على استخدام منهجية البحث في التعلم وذلك باستخدام أسلوب التساؤل الذي يثيره المعلم من أجل تصوير نظريات أولية حول حادثة غير متوقعة." يستثير خبراتهمالسابقة من خلال طرح خبرات معاكسة لما

(01) المرجع السابق ص 94

لديهم من خبرات ويهدف منها إثارة التشكيك لديهم فيها من أجل إعادة. تعلمها بأسلوب متطور يكون فيه الطالب نشطاً وفاعلاً." (01)

مراحل تنفيذ التعلم التدريبي الاستقصائي:

يذكر توفيق مرعى ورفاقه 1975 أن التعلم التساؤلي يمكن تنفيذه من خلال استخدام خمس استراتيجيات تدريسية هي:

1. مواجهة الموقف المشكل: حيث يقوم المعلم بعرض الموقف ويبين للطلاب الاجراءات التي يجب استخدامها في معالجة المشكل بتحديد نمط الأسئلة التي ينبغي للمعلم فيها مراعاة استعدادات الطلاب ومراحل نموهم المعرفي.
2. مرحلة جمع المعلومات: حيث يقوم الطلاب بجمع المعلومات التي تتعلق بالمشكلة عن طريق الأسئلة الكثيرة التي يعدها المعلم ويوجهها لطلابه.
3. مرحلة التجريب: تعد أسئلة الطلاب فرضيات تحتمل الصواب والخطأ لذلك يمكن استخدام التجريب إلى أن يصل الطالب إلى حالة يتقصى فيها المعلومات المتعلقة بالمشكلة المدروسة.
4. مرحلة التفسير: يطلب في هذه المرحلة من الطالب تقديم تفسيرات علمية للمشكلة موضوع البحث ويكون الطالب في المرحلة أمام عدد كبير من التفسيرات التي تحتاج إلى مساعدة في بلورتها للوصول إلى التفسير الذي يعالج المشكلة ويوصل إلى مبررات مقبولة.
5. مرحلة عملية الاستقصاء وتقويم لكل استراتيجيات التدريب على التساؤل التي تم توظيفها للوصول إلى حل المشكلة ويمكن أن يتدرب الطالب من خلال الأنشطة التي حددها المعلم على القيام باتخاذ قرارات بما يتعلق بالأسئلة المناسبة وأسلوب

(01) حسين محمد أبو رياش و آخرون : أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)دار الثقافة للنشر والتوزيع ط 1435/2-2014/ ص 114

جمع المعلومات وصياغة الفروض وبلورة نظرية، ويكون التركيز في هذا النمط على" مساهمات الطلاب ومعالجتهم الذهنية لما يطرح من أنشطة."[01]

ج – توقع محتوى النص :

بناء على العنوان أو الصور المصاحبة، يمكن للمتعلمين محاولة تخمين الأفكار الرئيسية أو التسلسل المحتملللأحداث. (عتبات النص)

د– تحديد كلمات مفتاحية :

قبل القراءة المتعمقة يمكن استخراج الكلمات المفتاحية من النص ومناقشة معانيهاالمحتملة أو دلالاتهافي سياق الموضوع.

2– أثناء القراءة:

حددت المفتشية العامة للبيداغوجيا في دليل تعليمية اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب (القراءة المشروحة) بـ أن يقرأ المتعلم قراءة مسترسلة منغمة تحليلية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف، ويعبرعن فهمه لمعانيها ومضمونها، ولا تقل هذه النصوص عن مائتي (200) كلمة مشكولة جزئيا.

أ–استراتيجية الإلقاء: حيث يعمل المعلم هنا وبشكل مباشر مع المتعلمين على التدرب على جهارة الصوت، الصرف، التشديد، الوقوف واللفظ والاستخدام الصحيح للغة، وتصبح "طريقة الإلقاء هي النقطة البؤرية".[02]

(01) المرجع السابق ص 96.

(02) فراس السليتي : استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) عالم الكتب الحديث ط1 2008 ص 245.

ب-استراتيجية المونولوج (مناجاة المرء لنفسه):

فيهذه الاستراتيجية يقوم الطالب بقراءة قطعة أدبية أمام الصف و"كجزء من عملية التقييم يتم التأكيد على الصرف والنطق وفهم المعنى."[01]

ت-استراتيجية لعب الأدوار:

منا يقوم طالبان أو ثلاثة بتمثيل الأدوار الموجودةفي النص.

-" إن لعب الدور أسلوب يستعمل في عملية التعلم حيث إنه إذا جرى بالشكلالصحيح يمكن أن يؤدي إلى خبرة تعلم ممتعة وجديرة بالاهتمام"[02]

يقترح شافتلر تسع خطوات يتكون منها نشاط لعب الدور وهي:

1. تهيئة المجموعة.
2. اختيار المشاركين.
3. تهيئة المكان (القسم).
4. إعداد المراقبين أو المشاهدين.
5. التمثيل أو الأداء.
6. المناقشة والتقويم.
7. إعادة الأداء والتمثيل.
8. المناقشة والتقويم (للمرة الثانية).
9. المشاركة في الخبرات والتعميم.

(01) المرجع السابق ص 245.

(02) المرجع السابق ص 251.

ث-استراتيجيةKWL أو استراتيجية الجدول الذاتي:

وهي استراتيجية قوية تساعد الطلاب على تحقيق فهم عميق وشامل للمواد التعليمية وتعزز الفهم والمشاركة النشطة في الدروس وتوجيه الأسئلة والبحث وتحفيز الفضول والتعلم المستدام.

اختصار من الكلمات الثلاث Know(المعرفة المسبقة)Want (الاستفسارات التعليمية) Learn (التعلم النشط)

يبدأ الطلاب بالتفكير فيما يعرفونه بالفعل حول موضع معين (المعرفة المسبقة) ثم يقومون بتحديد ما يرغبون في معرفته أو استكشافه (الاستفسارات التعليمية) وأخيرا يقومون بتسجيل ما تعلموه أثناء دراستهم (التعلم النشط).

خطوات استراتيجيةKWL :[01]

أ-معرفة المعرفة المسبقة: (Know)

في هذه الخطوة الأولى يجب على المعلم جمع المعلومات المسبقة للطلاب حول الموضوع المراد دراسته. (يمكن الاستفادة من تقييم المعارف السابقة)

ب-تحديد الاستفسارات التعليمية (want):

بعد جمع المعرفة المسبقة، يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والاستفسارات التي يرغبون في البحث عن إجابات لها خلال الدرس، هذه الخطوة تشجع على التفكير وتعزز الفضول.

ج-التعلم النشط Learn:

في هذه الخطوة يقوم الطلاب بتوثيق ما تعلموه أثناء الدرس يمكن استخدام مختلف الوسائل مثل الكتابة والمناقشة واعداد تقارير أو مشاريع هذا يساعد الطلاب على

(01) محمد عبد الله خضيرات: استراتيجيات التفكير العميق، دار الكتاب الثقافي اربد الأردن ط1 2006ص 198

تحقيق التفاعل مع المواد وتعزيز الفهم.

الجدول الخاص باستراتيجية الجدول الذاتيK.W.L[01]

What i know ما أعرفه K	What i want to learn ماأريد أن أعرفه W	What i did learn ماذا تعلمت L

ج-استراتيجية فكر،زاوج، شارك:

تعد استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) إحدى استراتيجيات التعلم النشط حيث يكون لها فاعلية في عملية التعلم وضرورة استعمالها لترفع مستوى التعلم.

- تعرف بأنها" إحدى طرائق التعلم التعاوني التي تتضمن خطوة التفكير التي يطلب فيها المعلم من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده (لمدة دقيقة) وأن التجول والكلام غير مسموح بهما بعد طرحالمعلم سؤالا يرتبط بالدرس، وفي خطوة المزاوجة يطلب المعلم من التلاميذ أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج، وخطوة المشاركة يطلب المعلم من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التحدث."[02]

إذن هي من الاستراتيجيات التدريسية المستحدثة من التعلم التعاوني يمكن تلخيص هذهالاستراتيجية كما يلي:

الخطوة الأولى:(التفكير) : يطرح المعلم سؤالاً مرتبطا بما تم شرحه في الدرس من معلومات على المتعلمينويطلب منهم أن يقضوا دقيقة ، يفكر كل منهم في السؤال بمفرده والكلام غير مسموح والتجوال غير مسموح .

- الخطوة الثانية: المزاوجة: يطلب المعلم من المتعلمين أن يناقشواما فكروا فيه كل مع زميله الذي يجلس بجانبه ويفكروا معا في السؤال المطروح تستغرق هذه الخطوة من ثلاث إلى خمس دقائق.

(01) المرجعالسابق ص197.

(02) فرح أسعد: استراتيجيات التعلم النشط دار ابن النفيس عمان الأردن 2018 ص 99.

– الخطوة الثالثة: المشاركة: وفيها يعبر المتعلمون لفظيا عن إجاباتهم عن السؤال المطروح عليهم أمام الصف عن طريق المناداة عليهم من قبل المعلم لمشاركة أفكارهم التي توصلوا إليها من خلال الخطوتين السابقتين، ومن خلال رفع الأيدي تؤخذ الإجابات

ح–استراتيجية الدقيقة الواحدة:

هي استراتيجية قديمة استخدمت لتطوير المحاضرة التقليدية وهي إحدى الطرق التي تقدم التغذية الراجعة للمعلم عن مدى تقدم طلابه، ويمكن استخدامها في بداية الدرس، أو خلال الدرس أو نهاية الدرس وهي «استراتيجية تقريرية أكثر من كونها استراتيجية إجرائية "[01]

3– بعد القراءة:

وقد اخترنا الاستراتيجيات التالية:

أ– استراتيجية التعلم التعاوني:

التعاون هو أن يعمل المتعلمون معا لإنجاز أهداف مشتركة فمن خلال الأعمال التعاونية يحقق الطلاب نتائجمفيدةلهم ومفيدة لكل عضو من الأعضاء.

– يعرف التعلم التعاوني بأنه «أحد أساليب التعلم التي تتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو تحقيق هدف ما»[02] ، ويشعر كل من أفراد المجموعة بمسؤوليته نحو مجموعته فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته، لذا يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة زميله و بذلك تشيع روح التعاون بينهم.

(01) المرجع السابق ص 168.

(02) د. حسن شحاتة: استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي ص 138.

خطوات تطبيق التعلم التعاوني:

1. يختار المعلم المتعلمين وينظمهم في جماعات، تتكون الجماعة من (02 إلى 06) أعضاء في الجماعة الواحدة.
2. يحدد المعلم والمتعلمون المهام وإجراءات التعلم والأهداف الخاصة بالموضوعات الفرعية والمشكلة العامة.
3. ينفذ المتعلمون خططهم التي صاغوها ويلزم ذلك الكثير من الأنشطة والمهارات مع إمكانية استخدام مصادر من داخل المدرسة وخارجها.
4. يحلل المتعلمون المعلومات التي جمعوها ويقومونها ثم يلخصون بعض المعلومات المهمة ويعرضونها على زملائهم في الصف.
5. يعلن المعلم مدى تقدم كل جماعة ويقدم المساعدة عندما يحتاجون إليها وينسق كلعضو في الجماعة عرضه المعلومات ويقدم إسهام كل جماعة في الفصل الدراسي كما يقدم المعلم تعليمات للمتعلمين ليحثهم على الاشتراك في المعلومات.
6. في نهاية الموقف التعليمي يقدم المعلم اختبارا جماعيا لكل متعلم ليسهم بإجابته في الجماعة ويكافئ الجماعةككل –بناء على جودة إنتاجها–.

– بناء المهام التعاونية :[01]

يعتمد بناء المهام التعاونية على مهارات المعلم في تحليل الدرس إلى أجزائه الفرعية وصياغة كل جزء في عبارة تشكل المهمة التعاونية.

ويوجد نوعان من المهام التعاونية: النوع الأول عبارة عنالمهام المغلقة أي التي لها إجابة واحدة.

(01) المرجع السابق ص 95.

أما النوع الثاني فهي المهام المفتوحة التي تحتمل أكثر من إجابة وهذا النوع له مزايا عديدة منها تحفيز الجميع للتعاون في سبيل الوصول إلى إجابة جيدة واستثارة الدافعية للتفكير والإبداع لدى أفراد المجموعة.

- أشكال توزيع المهام في التعليم التعاوني:

تنضم آلية توزيع المهام في التعلم التعاوني إلىعدة عوامل (عدد التلاميذ في الفصل. أهداف الدرس، مستوى التلاميذ، الوقت المتاح ...) ووفقاً لتلك المعلومات التي يفترض أن يراعيها المعلم الجيد فإنه يختار من الأشكال التالية ما يناسب ظروف الموقف التعليمي وله أن يبتكر أشكالا أخرى.

*** أدوار التلاميذ في التعلم التعاوني:**

1. المسهل الميسر: ومهمته للمحافظة على استمرارية العمل في المجموعة.
2. مدير الأدوات: ومهمته توفير الأدوات للمجموعة.
3. عمليات المسجل: ومهمته تسجيل النشاطات والعمليات التي تجري داخلالمجموعة.
4. المقرر: ومهمته عرض أعمال المجموعة على المعلم أو على أفراد الصف.
5. مراقب التفكير: ومهمته مراقبة استمرارية عمليات التفكير داخل المجموعة وتشجيعه على تنمية مهارات التفكير.

(ملاحظة: يمكن الاكتفاء بتعيين رئيس للمجموعة).

ويضم التعليم التعاوني طرق وأساليب ونماذجوأنماط عدة منها:

- فكر - زاوج - شارك (وقد سبق التطرق إليها).

ب-استراتيجية تدريس الأقران: تدريس الأقران يشير إلى تدريس المتعلم للمتعلم الآخر فهي تعزز ما وراء المعرفة وبمعدل أسرع مما يمكن تحقيقه عند عمل التلميذ بشكل مستقل.

-أسلوب تدريس الأقران عبارة عن أسلوب يتم فيه تنظيم أفراد الفريق في أزواج، كل فرد من هذا الزوج له دور في عملية التغذية الراجعة، ويقوم المتعلمون الأكثر قدرة بمساعدة المتعلمين الأقل قدرة للتعلم بثنائيات عمل تعاونية أو مجموعات صغيرة يتم تنظيمها بعناية من قبل معلم محترف.

-" هو أسلوب تفاعلي يتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم والآخر يأخذ دور المتعلم،"[01]

وإذا كان المتعلم نفسه هو المعلم فعليه أن يكون قد أتقن الهدف التعليمي كي يتسنى له تعليم المتعلم الذي لم يتقن الهدف بعد.

ت-استراتيجية اللّوح:(لوحات المسح)

ويعتمدها المعلم لغرض تقويم المتعلمين، إذ يطلب منهم كتابة نصوصهم على لوحات المسح الجافة الفردية التي يحملونها بناءً على طلبه منهم، ويمكن للمعلم بعد ذلك مقارنة ما كتبوا مع النص الصحيح وتصحيحالهفوات، وهذا التصحيح يكون بطريقتين: الأولى فردية بين المعلم والتلميذ، إذ يمكن مناقشة التلميذ وتفهيمه بما يسيء فهمه، والثانية بين المعلم والمجموعات الصغيرة أو المجموعات ككل.

ث-استراتيجيةخرائط المفاهيم:

هي طريقة تهدف إلى مساعدة المتعلم على توليد المعاني في مواد التعلم، وهي أسلوب يتم فيه تنظيم البنية المعرفية في المعلومات التي تتنامى لدى المتعلم بتأثير من خبرته ومرحلته النهائية.[02]

(01) المرجع السابق 103-102.

(02) حسن محمد أبو رياش وآخرون/ أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ص68/ 69.

خطوات تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم:

1. أقرأ الدرس التعليمي بتفهم وإمعان
2. أحدد الأفكار الرئيسية التي يشتمل عليها والأفكار الثانوية.
3. أحدد العلاقة التي تربط هذه الأفكار ببعضها.
4. أرسم شكلا (خريطة) تصور هذه الأفكار الرئيسية والثانوية ثم خطوطاً تصل بينها لتوضيح العلاقة التي تربطها ببعضها.
5. أعرض هذا الشكل على طلاب الصف.

ملاحظة (يمكن استخدام هذه الاستراتيجية في بداية الدرس أو نهايته).

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

مدخل:

يؤكد الباحثون والقائمون على التعليم أن انتقاء محتويات النصوص المدرسية لأي مرحلة تعليمية لابد أن يقوم على أسس علمية وموضوعية وهذه الأسس هي:

1-الأساس المعرفي: أي مجموع المعارف التي يرجى تبليغها للمتعلم...

2-الأساس النفسي: توافق النصوص مع القدرات والمهارات وميولات المتعلم...

3-الأساس الاجتماعي والثقافي: ملاءمة النصوص للواقع

4-الأساس المنهجي: يتخذ النص كمحور تدور حوله مختلف الممارسات والنشاطات التعليمية...[01]

- وعليه يقوم توزيع النصوص المدرسية في السنة الثانية متوسط على نظام مبني على المقاطع تحقيقا للتوازن والترابط بين الموضوعات والأنشطة من جهة والمهمات المعينة على تثبيت الموارد والمكتسبات الجديدة وتنمية الكفاءات الختامية المستهدفة في كل نشاط من جهة ثانية.

(01) أم هاني رحماني :مطبوعات لمحاضرات و تطبيقات في مقياس قراءة في النصوص المدرسية 2021-2022(جامعة يحي فارس) ص18-

المبحث الأول: توصيف الكتاب المدرسي من حيث الشكل والمضمون.

المطلب الأول: توصيف الكتاب من حيث الشكل.

–صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (o.n.p.s) تابع لوزارة التربية الوطنية بعنوان: اللغة العربية لسنة (2017–2018) بسعر يقدر بـ 211.46 دج تقدر عدد صفحاته بـ 176 صفحة.

يغلب غلى غلافه الخارجي للكتاب اللون الأبيض وفي وسط الصفحة مكتوب باللون الأحمر اللغة العربية بالخط العريض وجاد اللون الأصفر في الجهة السفلى من الغلاف مع مجموعة من الكتب الموضوعة فوق بعضها مختلفة الألوان بين الأحمر والأخضر والبنفسجي وكتاب باللون الأحمر يستند إلى مجموعة الكتب مكتوب عليه حرف الضاد دلالة على أن هذا الكتاب خاص باللغة العربية كونها تعرف بلغة الضاد وحمامة بيضاء على الجهة اليمنى.

اللون الأبيض: رمز الصفاء والعفة والطهارة والوضوح أي أنه لون النقاء والصفاء ويبعث راحة للعين فإذا وضع مع أي لون آخر أضاف له جمالا ورونقا.

تعلوه عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة التربية الوطنية باللون الأسود وفي وسطه السنة الثانية متوسط باللون

الأسود القاتم وأسفله رمز دار النشر. وعلى اليمين حمامة بيضاء في بداية طيرانها كأنها تحررت من قيد، والحمامة في معناها العام تدل على السلام واللون الأصفر والأخضر كذلك.

–وفي الجهة الخلفية للكتاب مزيج من الألوان الأخضر والأصفر والأبيض وأربع حمامات مختلفة في السماء مع صورة لمقام الشهيد الأول على يمين الصفحة تبدو أبعد من الثانية التي على اليسار فهي أقرب ويمثل مقام الشهيد أحد أهم رموز الوطنية الجزائرية والذي يقع في عاصمة الجزائر.

–تحتوي الصفحة الأولى من الكتاب تحت عنوان "كتاب اللغة العربية" بالون الأخضر يعلوها شريط أخضر مكتوب عليه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وأسفلها بالخط الأسود القاتم السنة الثانية متوسط ولجنة التأليف المتكونة من مجموعة من الأساتذة والمشرفين وهم:

– أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي.

– كمال هيشور: مفتش التربية الوطنية للغة العربية.

– نور الدين قلاتي: مفتـش التعليم المتوسط.

– أحمد بوضياف: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.

– الطاهر لعميش: أستاذ مكون للغة العربية في التعليم المتوسط.

– رضوان بوريجي: أستاذ مكون في اللغة العربية بالتعليم الثانوي.

–عزوز زرقان: أستاذ بالتعليم العالي.

كل هؤلاء الأساتذة بإشراف والتنسيق ميلود غرمول: مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها وتم تصميمه من طرف نعيمة بن تواتي وتمت مراجعته العلمية من قبل أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي و مراجعته لغويا كانت لعبد الرحمان غزوق: مفتش التربية الوطنية و آدابها(سابقا).

وهذا الكتاب معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم(621/م ع/17)

ثم تليها المقدمة التي يخاطب فيها مؤلفو الكتاب تلاميذ السنة الثانية متوسط وقاموا بتعريف الكتاب بطريقة موجزة ومختصرة فتناولوا مكونات الكتاب والأنشطة المقررة بالترتيب وحتى بالتأليف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع (ثلاثة للتعلم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية)

ثم تأتي بعدها صفحة أكتشف كتابي، وهي الصفحة التي تعرف المطلع على الكتاب وكيفية سير الدروس وطريقة العمل فيه، فهي بمثابة مخطط عام توضيحي يليها فهرس الكتاب

حيث يحتوي كل المواضيع المراد تعليمها خلال الموسم الدراسي، والمقطع ملونة بالألوان مختلفة ويتميز كل مقطع بلون خاص يختلف عن ألوان المقاطع الأخرى.

يتناول الكتاب قبل المقاطع نموذج للتقويم التشخيصي بعنوان" أقوم مكتسباتي القبلية "

يبدأ المقطع التعليمي الأول بصفحة تعرف المتعلم على ما سيتعلمه في هذا المقطع بحيث تكون الصورة معتبرة عما يحتوي وترتيب المقطع وعنوانه مثل: المقطع الأول: الحياة العائلية، صورة معتبرة من العائلة تليها صفحة أتعلم توضح للمتعلم ما سيتعلمه خلال المقطع التعليمي من خلال النصوص المقدمة وتقنيات التعبير المختلفة وعن المشروع الذي سيقوم بإنجازه في أخر هذا المقطع وجاءت هذه الصفحة باللون نفسه.

(1) المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهارات يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في التدرج لولبي يتضمن الرجوع للتعلمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد أنماء الكفاءة الشامل ينظر دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية.

المطلب الثاني: توصيف الكتاب من حيث المضمون

يبلغ عدد مقاطع السنة الدراسية ثمانية مقاطع تشمل الحياة المدرسية والاجتماعية للمتعلمين ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع، ثلاثة منها للتعلم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

كما تتوالى النشاطات خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم على الترتيب التالي:

أ- التعبير الشفوي: حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده المعلم مكتوبا في الدليل.

ب-القراءة المشروحة وقواعد اللغة ودراسة النص.

ففي القراءة المشروحة يقرأ المتعلمون النص قراءة صامتة بعد أن يقوموا ببناء فرضياتهم حول موضوع النص وتكون هذه القراءة بلا جهر أو تحريك للشفاه مع التمعن في المقروء وفهمه ،ثم يقرأ المعلم النص قراءة جهرية معبرة مراعيا فيها سلامة مخارج الحروف بلا رفع للصوت أو خفضه والوقوف حيث يجب الوقوف ثم تأتي القراءات الفردية للمتعلمين مقلدة للقراءة النموذجية مع تصويب الأخطاء واستغلالها في وضعيات بيداغوجية مختلفة للتعلم وأثناء القراءة يناقش المعلم الجزء المقروء من حيث المبنى والمعنى ويتم ذلك بعد تذليل عوائق الفهم والاستيعاب بشرح الكلمات الصعبة بمرادفاتها أو أضدادها أو بوضعها في جمل...وتستخلص الأفكار ومعطيات النص بإشراك المتعلمين.

ج-التعبير الكتابي: حصة أسبوعية يتعرف خلالها المتعلمون على تقنية من تقنيات التعبير وينتجون كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طيلة الأسبوع التعليمي وبعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية يخصص أسبوع للإدماج.

أما عن عناوين المقاطع فهي كالتالي:

المقطع الأول: الحياة العائلية.

المقطع الثاني: حب الوطن.

المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.

المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع.

المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية.

المقطع السادس: الأعياد.

المقطع السابع: الطبيعة.

المقطع الثامن: الصحة والرياضة.

وبالنسبة لنصوص القراءة المشروحة الموجودة في كتاب السنة الثانية للتعليم المتوسط فهي كالتالي:

المقطع الأول: سهرة عائلية/هدية لأمي/في سبيل العائلات

المقطع الثاني: أرض الوطن/تحية العلم الوطني/الوطن الحبيب

المقطع الثالثّ: يا جميلة/إنسانية الأمير/غاندي الرجل العظيم

المقطع الرابع: وصية أب/فضائل الأخلاق/أخلاق صديق

المقطع الخامس: فضل العلم/الطب أمنيتي/الضوء العجيب

المقطع السادس: من معاني العيد/نشيد العيد/خاتم العيد

المقطع السابع: يوم الربيع/غصن ورد/مناجاة البحر

المقطع الثامن: نظام الغذاء/صحة أطفالنا والعادات الخاطئة/ملاعب الكرة.

من خلال استقراءنا لعناوين النصوص يتضح لنا جليا أن موضوعاتها تتميز بالتنوع والاختلاف والثّراء، حيث تطرح موضوعات وقضايا متعددة مثيرة وهادفة اجتماعية وثقافية وعلمية مستمدة من واقع المتعلم وبيئته التي يعيش فيها، ملائمة لاحتياجاته واهتماماته في هذه المرحلة العمرية مثال ذلك نصوص سهرة عائلية /الطب أمنيتي /خاتم العيد

تهدف هذه النصوص في مجملها إلى تنمية طاقة المتعلم الفكرية المعززة لأفقه المعرفي وللقيم الإنسانية والوطنية والأخلاقية والروحية بالدرجة الأولى والى صقل ذوقه وتنمية خياله

وفق نمط يتسم بالحداثة استجابة لميولاته وحاجاته في هذه المرحلة العمرية وفي هذا العصر الذي يتسم بالتجدد والتطور المستمرين حيث تساعد القراءة المشروحة المتعلمين على فهم النصوص بشكل أعمق وتحليلها بطريقة منهجية إذ تنمي لديهم مهارات الفهم والاستيعاب ،كما تثري القراءة المشروحة القاموس اللغوي للمتعلمين من خلال تقديم كلمات جديدة في سياقات مختلفة ،كما تحفز القراءة المشروحة التفكير النقدي إذ تشجع المتعلمين على مناقشة الأفكار المطروحة في النصوص وتحليلها من زوايا متعددة .دون أن ننسى أن القراءة المشروحة من أهم الأنشطة المعززة لمهارة الكتابة إذ يكتسب المتعلمون أساليب تعبيرية جديدة تساعدهم في تحسين انتاجاتهم الكتابية.

وقد تنوعت النصوص من حيث حجمها بين الطول والقصر وتنوعت كذلك مصادرها (كتب –مجلات –موسوعات) لمؤلفين جزائريين وعالميين نذكر منهم (محمد الميلي /مفدي زكرياء/محمد العيد آل خليفة...) أما عن غير الجزائريين فلدينا (أحمد أمين /أنطوان جميل /أمين الريحاني)

وقد تميزت على العموم بلغتها السهلة البسيطة والمشوقة في ذات الوقت ،البعيدة عن أي تعقيد فكري أو تقعر لغوي ،وعلى توفرها على مؤشرات جيدة من القابلية للقراءة على المستويين الخطي واللغوي ،حيث قامت في بنائها على توظيف الشائع والمستعمل من المفردات والبنى اللغوية مما يسهل على المتعلم استيعاب مضامينها في سهولة ويسر وعلى توظيف رصيد إفرادي جديد معتبر يتعرف عليه المتعلم خلال الشرح المعجمي أولا ثم التعرف إلى ما يوحي إليه من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظف فيه ثانيا ،ومن ذلك نذكر (لبقة: فطنة ص17 /الدّنى: جمع مفرده الدنيا ص 22 /السّناء: الضّياء والنور ص 77 /يبطر: يتكبر ص82 ...)

كما قامت النصوص على استغلال رصيد معرفي مختلف متعلق أبرزه بالموروث الثقافي للجزائر كالسهرات العائلية ص12 والإيثار ص 73 مظاهر الأعياد الدينية ص 112

والأعياد الوطنية ص 117 والرموز والمعالم الوطنية كالأمير عبد القادر ص 57 جميلة بوحيرد ص 52 لالا فاطمة نسومر ص 51

وكذا شخصيات عالمية مؤثرة مثل غاندي الرجل العظيم ص 62 نيلسون منديلا ص 61 عمر المختار ص 56

الاكتشافات العلمية والاختراعات مثال: الضوء العجيب ص 102 دليل استعمال لوحة رقمية ص 101.

كما وقد وظفت هذه النصوص عددا هاما من الصيغ كالضمائر المنفصلة وأسماء الفاعلين والمفعولين، النعوت، الأحوال، الظروف وغيرها

كما وظفت الأساليب اللغوية كالاستثناء، الاستدراك، التعجب، التفضيل ...وكذا الأسماء الجامدة والمشتقة والأفعال في أزمنة مختلفة والحروف المختلفة للتنبيه والجواب والاستفتاح والتمني والمفاجأة والتفسير والاستقبال. والتي يتم التركيز عليها في مختلف الأنشطة اللغوية خدمة للأغراض التواصلية المستهدفة.

أما عن النمط الغالب المعتمد في هذه النصوص فهو حواري توجيهي مثلته مسرحيات وقصص وحكايات وروايات ومقابلات وغيرها...

المبحث الثاني: تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على بعض نصوص القراءة

المشروحة للسنة الثانية من التعليم المتوسط:

تطرقنا في الجانب النظري إلى مجموعة من الاستراتيجيات سنقوم بتطبيقها على مجموعة من النصوص المتنوعة من مقاطع مختلفة وقد اخترنا لذلك أربعة نصوص كل نص طبقنا عليه مجموعة من الاستراتيجيات أما النصوص فهي كالتالي:

أ/ نص أرض الوطن ص32 من مقطع حب الوطن

وقد طبقنا عليه الاستراتيجيات التالية:

استراتيجية التنبؤ بموضوع النص، استراتيجية الجدول الزمني، استراتيجية الدقيقة الواحدة استراتيجية فكر زاوج شارك استراتيجية خرائط المفاهيم

ب/نص الطب أمنيتي ص97 من المقطع الخامس العلم والاكتشافات العلمية وقد طبقنا الاستراتيجيات الآتية: العصف الذهني، الجدول الزمني وتدريس الأقران

ج/نص خاتم العيد ص122 وقد طبقنا استراتيجيات: بناء الفرضيات عن طريق الحقل المعجمي لعب الأدوار التعليم التعاوني استراتيجية المونولوج

ومن أهم الأسباب وراء اختيارنا لهذه النصوص هو ملاءمتها لتطبيق هذه الاستراتيجيات وأنها ملامسة لواقع المتعلمين.

وقد امتازت أيضا باللغة السهلة والمفردات البسيطة إضافة إلى قصرها ما يمكن المعلم انجازها في حصة واحدة

المطلب الأول: نص أرض الوطن ص 32

ينجز الدرس في ثلاثة وضعيات هي: الوضعية الانطلاقية، وضعية بناء التعلمات، الوضعية الختامية.

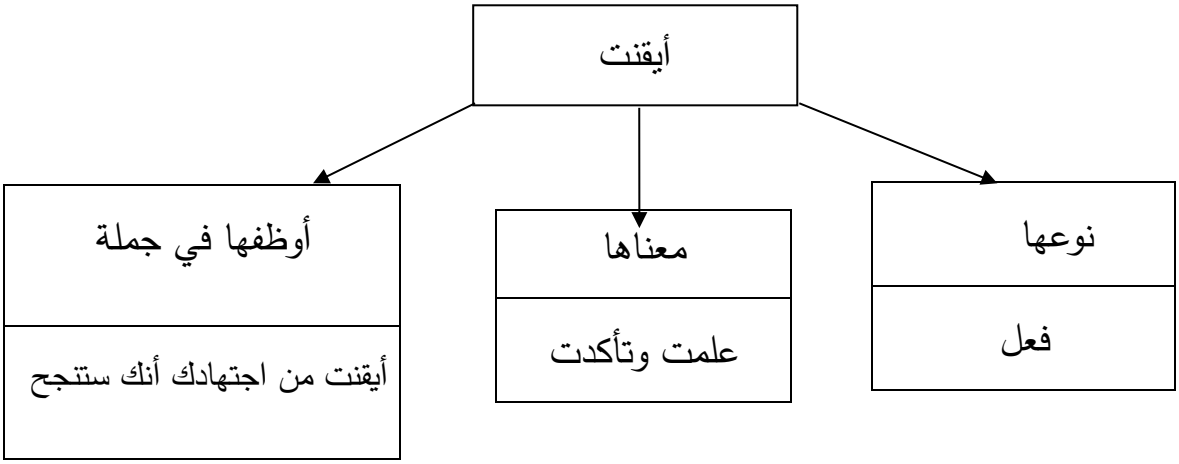
في الوضعية الانطلاقية: يطلب المعلم من المتعلمين بناء الفرضيات حول موضوع النص انطلاقا من الصورة الموجودة أعلى الصفحة 32 وكذا العنوان المصاحب لها دون قراءة النص وهنا يكون قد طبق المعلم استراتيجية التنبؤ بالموضوع النص ثم يطالب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة دون تحريك الشفاه وعند نهاية هذه القراءة تحدد الفرضية الصحيحة لموضوع النص. كما يمكن يختار المعلم استراتيجية الجدول الزمني فيرسم الجدول أدناه ويطلب من المتعلمين إكماله بما يناسب:

المرسل	المرسل إليه	الموضوع
الكاتب محمود تيمور	القارئ	مكانة الوطن العظيمة في نفس الكاتب وحزنه وحسرته لفراقه

كمهمة أخرى يكتب المعلم سؤالا على السبورة ويمنح للمتعلمين 60 ثانية للإجابة على السؤال وهنا يكون قد طبق استراتيجية الدقيقة الواحدة. السؤال: يرى الكاتب نفسه جزءا من هذا الوطن استخرج العبارة الدالة عليه. الإجابة: لست إلا بضعة منك.

ملاحظة: يمكن للمعلم أن يختار الاستراتيجية من بين هذه الاستراتيجية من بين هذه الاستراتيجيات وما يناسبه صفة الطبيعية للمتعلمين لديه.

أما في وضعية بناء التعليمات: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة جهرية ونموذجية مع تمثيل المعاني ويطلب من المتعلمين القراءة بشكل فجائي لضمان متابعتهم عن طريق استراتيجية فكر، زاوج، شارك، ويطلب من المتعلمين ملئ المخطط بما يناسب



يسمح المعلم للمتعلمين دقيقة واحدة لتفكير وثلاث دقائق لمناقشة الأزواج لإجاباتهم وفي المرحلة الأخيرة يشارك الأزواج ايجابياتهم مع باقي الصف ويقوم المعلم بتعزيز الإجابات الصحيحة

يعيد المعلم نفس الاستراتيجية ليشرح كلمات أخرى في النص مثل ذلك الجدول الآتي

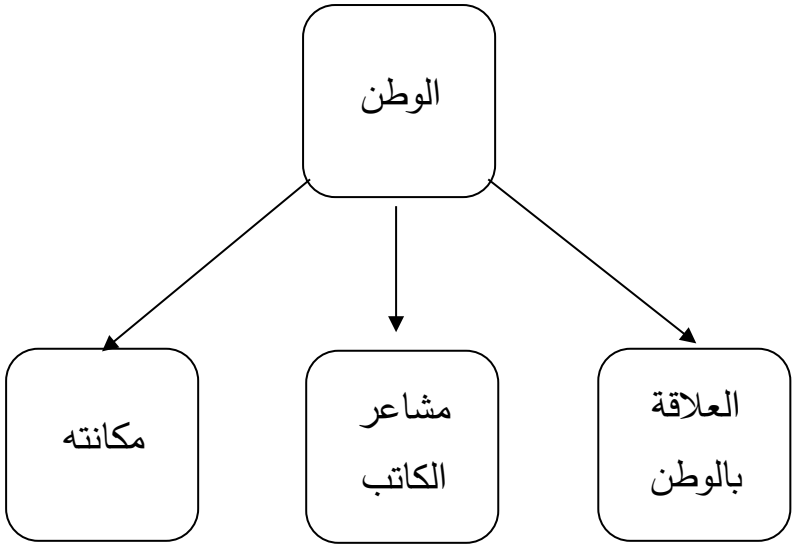
الكلمة	مرادفها	توظيفها في جملة
لزامك	.....	إذا لزمت صديقا صالحا نفعك
ينفطر	.....	انفطر قلبي ما حدث في غزة
خطب	.....	ما خطب الصهاينة يقتلون الأطفال

ضع الكلمات الآتية في جدول: شان، ينشق، البقاء

يمكن أن يستخدم المعلم استراتيجية اللوح في استخلاص القيمة للنص إذ تكتب الإجابات على اللوح ثم ترفع عند طلب المعلم وككل مرة يعزز المعلم الإجابات الصحيحة.

قيمة للنص: الوطن ليس مجرد قطعة أرض تعيش عليها بل هو روح تسكننا.

في الوضعية الختامية يمكن للمعلم أن يستخدم استراتيجية خرائط المفاهيم فيرسم خريطة لهذا النص ويطلب من المتعلمين إكمالها:



–الدّم الذي يجري في العروق.	– الحنين والشوق.	– الوطن جزء من شخصية الإنسان.
–مصدر الهوية.	– الأسى عند مغادرته.	–لا انفصام عنه.
–ليس مجرد تراب وماء.	– البكاء عند الفراق.	–ارتباط وجداني عميق.

المطلب الثاني: نص الطب أمنيتي ص 97

ينجز الدرس من خلال ثلاث وضعيات: الوضعية الانطلاقية، وضعية بناء التعلمات والوضعية الختامية

في الوضعية الانطلاقية يمكن أن نطبق استراتيجية العصف الذهني الفردي عن طريق طرح سؤال: ما رأيكم في دور الطب في تحسين حياة الناس؟ ثم يقوم المعلم بكتابة أفكار المتعلمين على السبورة دون التعليق عليها مع منح المتعلمين مطلق الحرية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم مع مطالبتهم بالتفكير خارج الصندوق أي إطلاق العنان لمخيلاتهم.

ثم تبنى الفرضيات حول موضوع النص بالنظر إلى الصورة الموجودة على يمينه. يمكن أيضا قراءة المقدمة الموجودة أعلى النص مع العنوان لبناء الفرضيات.

بعد ذلك يطلب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة دون تحريك الشفاه ليعودوا بعد ذلك لفرضياتهم ويحددوا الأنسب منها.

يأتي بعد ذلك قراءة المعلم النموذجية للنص مع تمثيل المعاني ثم يطلب من المتعلمين قراءة النص ويتم تحديد القراء بشكل مفاجئ لضمان المتابعة.

وفي وضعية بناء التعلمات وعن طريق استراتيجية الجدول الزمني يطلب المعلم من المتعلمين اكمال الجدول التالي:

الحدث الرئيسي	المرحلة الزمنية
ولادة ابن النفيس وسط فرحة أسرته والاهتمام بتعليمه	الولادة
التحاقه بالكتاب وتعلمه القراءة والكتابة وحفظ القرآن	التعليم الأولى
ملاحظة والده لنبوغه وذكائه مما دفعه لتوجيهه نحو العلم	اكتشاف الذكاء
رغبة ابن النفيس في دراسة الطب وإقناع والده بالسفر إلى دمشق لتحقيق حلمه	قرار دراسة الطب

تفوقه في الطب وإسهاماته العلمية التي جعلته من أبرز العلماء في التاريخ	النجاح العلمي

وعن طريق استراتيجية اللوح يطلب المعلم من المتعلمين تحديد القيمة المستفادة من النص مثلا:

-لا يولد الناس عظماء، بل يصنعون العظمة.

-أحلام اليوم حقائق الغد، فلولا الأحلام لضاعت المجهودات.

في المرحلة الختامية يمكن للمعلم استعمال استراتيجية التخيل فيطلب من المتعلمين تصور الخاتمة لهذا المشهد لحياة ابن النفيس وعودته إلى أسرته طبيبا.

أو يمكن أن يطبق استراتيجية تدريس الأقران وذلك بعد أن يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات ثم يطلب منهم تلخيص الفكرة الرئيسية التي تناولها النص.

يمكن لكل مجموعة تقديم ملخص شفهيا أو كتابيا لما فهموه من هذا النص.

يقيم الطلاب بعضهم البض من خلال تقديم ملاحظات بسيطة حول مدى وضوح الشرح والتفسير.

أو يمكن:

طرح أسئلة تفاعلية بين الأقران.

كل تلميذ يسأل زميله سؤالا النص وزميله يجيب مثلا.

-ما للدرس المستفاد من حياة ابن النفيس؟

يقيم الطلاب بعضهم البعض.

المطلب الثالث: نص خاتم العيد ص122

ننجز الدرس خلال ثلاث وضعيات كما أشرنا سابقا

-في الوضعية الانطلاقية تبنى الفرضيات عن طريق الحقل المعجمي (خاتم -الملابس- العيد) أو عن طريق عتبات النص (المقدمة أعلى النص وصورة خاتم الزواج على الجانب الأيسر للنص والعنوان).

بعد قراءة الصامتة وتحديد الفرضيات الصحيحة وفي وضعية بناء التعلمات وبعد قراءة المعلم والمتعلمين يمكن تطبيق استراتيجية لعب الأدوار ففي كل مرة يقوم المعلم بتعين أربعة متعلمين ليمثلوا دور الشخصيات الموجودة في النص(ليلى-حسان-الأب-الأم)

وعن طريق استراتيجية فكر زاوج شارك يقسم النص إلى وحدات(مرحلة التفكير 60 ثانية- مرحلة المناقشة الزميل الجالس بقر منك 3 دقائق ثم مرحلة مشاركة الأفكار) يمكن تقسيم المص إلى وحدتين الوحدة الأولى(ليلى: لا أعيد...إلى بثياب القديمة)والوحدة الثانية(الأم: يا حسرتي...أوافق) وعن طريق استراتيجية التعليم التعاوني وبعد أن يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات (من5 إلى 6) تقوم كل مجموعة بأداء مهمة معينة مثلا المجموعة (أ) تقوم بتحديد الفكرة الأساسية للوحدة الأولى و المجموعة (ب) تقوم بتحديد الفكرة الأساسية للوحدة الثانية والمجموعة (ج) تحدد القيمة الأسرية والمجموعة (د) تحدد القيمة التربوية والمجموعة (ه) تحدد القيمة الأخلاقية والمجموعة الأخيرة تحدد القيمة اجتماعية.

<u>الإجابات المقترحة:</u>

الوحدة:1 (من: ليلى: لا أعيد...إلى: بثياب القديمة).

الوحدة:2(من: الأم: يا حسرتي...إلى: أوافق).

الأفكار الأساسية:

ف1: إصرار الولدين على والديهما بشراء الثياب.

ف2: مدى حب الوالدين لولديهما وتضحيتهما من أجلهما.

القيم:

1-القيمة الأسرية: الوالدان هما أساس وجود الأبناء.

2-القيمة التربوية: الرضا والقناعة وعدم الضغط على الأهل لتحقيق الرغبات.

3-القيمة الأخلاقية: أحسن إلى والدي لأن الله عز وجل أمرني بالإحسان إليهما.

4-القيمة الاجتماعية: أهمية الحوار الأسري يحل كل النزاعات.

في الوضعية الختامية يمكن أن يطبق المعلم استراتيجية المونولوج فيطلب من المتعلمين إلقاء عرض شفهي لحوار دار بينهم وبين أنفسهم حول تصرف الولدين مع والديهما.

يقدم التلاميذ عروضهم شفهيا مع مراعاة الهدوء والوقفة السليمة وكذا استعمال اللغة السليمة وتناقش العروض من قبل المتعلمين في الصف ويتدخل المعلم في الوقت المناسب لتصحيح فكرة أو إتمام فكرة أو تسديد وجهة نظر.

خلاصة القول:

إن تطبيق هذه الاستراتيجيات وبالطريقة الصحيحة وفي بيئة مناسبة يقضي على الملل بين المتعلمين ونفورهم من المادة التعليمية كما يحفزهم على التفكير والتحليل والنقد والإبداع عن طريق التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين، كون هذه الاستراتيجيات تراعي الفروقات الفردية الموجودة بينهم دون أن ننسى أن هذه الاستراتيجيات تجعل من المادة التعليمية أكثر تشويقا عكس الطرق التقليدية التي تبعث على الملل، والتي تعتمد في كثير من الأحيان على الإلقاء والتلقين ومخاطبة النخبة من المتعلمين فقط.

الخاتمة

في ختام هذا البحث يمكننا التأكيد على الأهمية الكبيرة التي تحملها استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات القراءة المشروحة وتعزيز الفهم العميق للنصوص إذا ما طبقت بالشكل الصحيح وكما ينبغي.

لقد عرضنا في هذا البحث مجموعة من الاستراتيجيات التي تساهم في جعل العملية التعليميّة – التعلميّة أكثر حيوية ونشاطا وفاعلية.

وأظهرت دراستنا أن المتعلمين الذين يتعلمون وفق استراتيجيات التعلم النشط في نشاط القراءة المشروحة قد استطاعوا:

1. تفكيك النصوص بطريقة أكثر دقة ووعيا، مما عزز قدرتهم على تحليل الأفكار الأساسية واستخراج القيم.
2. تنمية مهارات التفكير النقدي من خلال التفاعل المستمر مع النصوص عبر المناقشات الجماعية للعصف الذهني والتعليم التعاوني.
3. زيادة معدل التفاعل الصفي إذ تبين أن استخدام هذه الاستراتيجيات تجعل المتعلمين أكثر اندماجا في الدرس، حيث أظهروا مستويات أعلى من المبادرة والمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية مما أدى إلى تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم.
4. تعزيز التحفيز الذاتي، إذ ساهم التعلم النشط في رقع مستوى الحماس والرغبة في التعلم، حيث وجد المتعلمون أن الأساليب التفاعلية أكثر تشويقا وجاذبية مقارنة بالتعليم التقليدي كاستراتيجية لعب الأدوار مثلا.
5. التأثير الإيجابي على الاستيعاب طويل المدى من خلال توظيف التقنيات النشطة مثل تلخيص الأفكار وربطها بالواقع(استراتيجية المونولوغ واستراتيجية خرائط المفاهيم مثلا) فأصبح المتعلمون أكثر قدرة على تذكر المعلومات وتحليلها حتى بعد فترة زمنية طويلة مما يؤكد فعالية هذه الاستراتيجيات في ترسيخ المعرفة.

ولعل أهم نقطة توصل إليها هذا البحث هي الحاجة إلى تدريب المعلمين إذ أن النجاح في تطبيق هذه الاستراتيجيات يتطلب تدريبا مكثفا للمعلمين بحيث يكون لديهم المهارات اللازمة لتوجيه المتعلمين وتحفيزهم على التفكير النقدي والتفاعل مع النصوص.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا أثناء تطبيق هذه الاستراتيجيات والتي ذكرنا جزءا منها في المقدمة نضيف إلى القائمة ما يلي:

1. قلة الموارد إذ أن نقص الأدوات والتقنيات الحديثة قد يعيق تطبيق التعلم النشط.
2. عدم توافق المناهج مع التعليم النشط فبعض الدروس مصممة بأسلوب تقليدي لا يتناسب مع الأنشطة التفاعلية
3. صعوبة إدارة الوقت إذ تحتاج بعض الاستراتيجيات إلى وقت أطول مقارنة بالطرق التقليدية.
4. بعض المعلمين قد لا يكون لديهم الخبرة الكافية في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط أي يجهلون الكيفية الصحيحة لتطبيق الاستراتيجية في استخدام التكنولوجيا الحديثة وهذا يعد من الصعوبات أيضا.
5. بعض الأساتذة يتمسكون بالطرق التقليدية كونها أسهل وأقصر الطرق لإنهاء الدرس والبرنامج.

في الأخير نأمل أن يكون هذا البحث قد سلط الضوء على أهمية القراءة المشروحة ضمن استراتيجيات التعلم النشط وفتح المجال أمام المزيد من الدراسات والتطبيقات العملية التي يمكن أن تثري العملية التعليمية –التعليمية بشكل أكبر، فالاهتمام بتطوير استراتيجيات تدريسية متجددة ومبتكرة يظل الركيزة الأساسية لضمان تعليم فعال ومستدام.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا إخلاص النية وعلو الهمة هو حسبنا ونعم الوكيل.

ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير.

توصيات:

1. تحفيز الطلاب عبر أنشطة ممتعة وتفاعلية.

2. تنويع عرض النصوص.

3. التخطيط الجيد للأنشطة لضمان تحقيق الأهداف والتحكم في الوقت.

4. وضع قوانين صارمة وواضحة لتنظيم الطلاب وحتى يسهل ضبط الصف.

5. استخدام وسائل بسيطة مثل المناقشات الجماعية والأنشطة الورقية.

6. الاستفادة من التكنولوجيا.

7. ربط النصوص بموضوعات ذات صلة بحياة المتعلم لجعل القراءة أكثر جاذبية.

8. توفير دورات تدريبية لدعم المعلمين في استخدام هذه الأساليب.

ملحق

ملحق :

1-سيرورة ميدان فهم المكتوب حسب ما ورد في دليل تعليمية اللغة العربية

2-الهيكلة العامة لمذكرة ميدان فهم المكتوب

3-النصوص المدروسة في الجانب التطبيقي

2. ـ ميدان فهم المكتوب:

1.2 سيرورة ميدان فهم المكتوب:

أ-وضعيّة الانطلاق: وضعية مشكلة بسيطة، ترى المتعلّمين، وتثير اهتمامهم وتضع الثقة فيهم كقرّاء، وتحفّزهم لتعلّم موارد جديدة.

- تشفع الوضعيّة بمهمّات يسعى المتعلّمون إلى تنفيذها باستثمار القراءة الصّامتة.

- أمثلة عن مهمّات ما قبل القراءة الصّامتة:

يبني المتعلّمون فرضيات بالاستناد إلى: العنوان – الصّور المصاحبة-شكل النّص-الكلمات المفتاحيّة – العبارات المميّزة (عبارة بداية النّص ونهايته عبارات بداية الفقرة ونهايتها)، العناوين الفرعيّة...

ب- وضعيّات بناء التّعلّمات:

- القراءة الصّامتة: مطالبة المتعلّمين بقراءة النّص قراءة لا صوت، ولاهمس ولاتحريكللشّفاه فيها يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بالصّورة والصّوت). ويستثمرالمتعلّمون هذه القراءة في:

- التحكم الأوليّ على الفرضيات الّتي بنوها سابقا بتوجيه من الأستاذ.
- البحث عن إجابات للأسئلة التّالية (يمكن أن تبنى عليها فرضيات حول معنى النّص):
- ما موضوع النّص؟ - من يكتب؟ - لمن يكتب؟ -أين؟ - متى؟ - لماذا كتب؟
- يمكن استخلاص المعنى الإجمالي للنّص بعدها.

- القراءة الجهريّة:

- قراءة نموذجيّة للأستاذ (مراعيا المستوى الصّوتيّ من مخارج الحروف وصفاتها، وعلامات الوقف، والنّبر، والتّنغيم، واستعمال لغة الجسد[1] المناسبة.)
- قراءات فرديّة يُحاكي فيها المتعلّم قراءة الأستاذ النّموذجيّة نحوا وأداء.

---

1 – لغة الجسد: «حركات يقوم بها بعض الأفراد مستخدمين أيديهم، وأقدامهم وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت وهز الكتف أو الرأس ليفهم المخاطب المعلومة المراد إيصالها إليه بشكل جيد.وقد أثبتت دراسة في علم النفس أنّ الاتّصال بالكلام يكون بـ: 07٪، و38٪ بنبرة الصّوت، و55٪ بلغة الجسد. ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسد فإنّ الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسد." Three elements of communicqtion Rule by Albert Mehrabian ;University of California;1970

- تستثمر القراءة الجهريّة في فهم النّصّ ودراسته وفق مستويات الفهم.و مستويات التّحليل اللّغوي وذلك بأنشطة مختلفة ومهمات متدرجة يقترحها الأستاذ مراعيا فيها المستوى التّراسي للمتعلّمين، وطبيعة النّصوص بعيدا عن النّمطيّة.

- **أمثلة عن مهمّات ما بعد القراءة الجهريّة:**

- اكتشاف سياقات جديدة لكلمات مألوفة.
- اكتشاف كلمات جديدة.
- تحديد كلمات مفتاحيّة في النّص.
- تحديد هيكلة النّص (مخطط الحكاية، البنية الحجاجيّة..)
- تحديد خطاطة النّمط (استخراج مؤشرات الزّمان والمكان..).
- استخراج المؤشرات الدّالة على المتلفظين (الكاتب أو المرسل، القارئ أو المتلقي ..) من خلال الضّمائر.
- فهم مضمون النّص ومناقشته باستخراج الفكرة العامة، والأفكار أساسية عند الاقتضاء.
- التّحقق من الفرضيات المقترحة أو بناء فرضيات جديدة.
- استخراج الرّوابط المنطقيّة والعمل عليها (الروابط الغائية، التشابهيّة..)
- تناول بعض عناصر الاتساق والانسجام النّصي (أدوات الاتساق)
- استخراج الحقول الدّلاليّة.
- التّعرف على بنيات تركيبية جديدة.
- استخراج البنى المترفيّة المميزة ودلالاتها (أفعال المشاركة، صيغ المبالغة)
- اكتشاف دلالات علامات الوقف.
- استخراج القيم والمواقف وتوجيه المتعلّم إلى استخدام ما يفهم.وما يستخلص مما يقرأ لحلّ ما يواجهه من مشكلات الحياة، والانتفاع به في المواقف الحيوية.
- إبداء تذوقه للنّص من خلال جوانبه الجماليّة.
- التّعبير عن رأيه في محتوى النّص، موظفا التّعليل في الدّفاع عن وجهة نظره.
- المصادقة على الفرضيات المقترحة في بداية الوضعيّة.
- تناول الظواهر اللغوية المقررة في الميدان، بتطبيق المقاربة النّصيّة وفي علاقتها بنمط النّص ومحتواه.

2.2- الهيكلة العامّة لمذكّرة ميدان فهم المكتوب

المؤسّسة: ..... الأستاذ(ة): ..... التاريخ: .....

المقطع: ..... الأسبوع: .....

الميدان: ..... الموضوع: .....

المستوى: .....

الحصّة الأولى			الفـــــراءة المشـــــروحة		
الوضعيّة	سيرورة الوضعيّة		المحتوى	الهدف من الوضعيّة	الأفعال البيداغوجيّة. والوسائل التّربويّة
وضعيّة الانطلاق	ما قبل القراءة	عرض وضعيّة مثيرة. مشوّقة. - تكليف المتعلّم بمهمّة.	. الوضعيّة الانطلاقيّة: ..... . المهمّة: (غير مركّبة) (مثلا بناء فرضيّات حول مضمون النّصّ انطلاقا من عنوانه.....	. أن تشدّ الوضعيّة انتباه المتعلّم.و تثير دافعيّته لاكتشاف ..... .أن يعبّر المتعلّم عن تصوّراته الأوّليّة حول مضمون النّصّ انطلاقا من عنوانه.	- اعتماد سند مناسب - استراتيجيّة العصف الذّهنيّ.
بناء التّعلّمات	أثناء القراءة	القراءة الصّامتة	توجيه المتعلّم إلى القراءة الصّامتة	- أن يكتشف المتعلّم مضمون النّصّ.	اختيار استراتيجيّة مناسبة للوصول بالمتعلّم إلى الفهم العامّ للنّصّ.
			.أسئلة من مستوى الفهم(مصنّفة بلوم).(مراعاة مستوى الفهم الحرفيّ)	.أن يفهم المتعلّم النّصّ فهما عامّا.	
		القراءة الجهريّة (تكليف المتعلّم بمهمّات)	<u>عرض المهمّات:</u> 1. لإثارة مناقشة مثيرة. 2. حول جزئيّات النّصّ.	.أن يقرأ المتعلّم السّند قراءة مسترسلة منغّمة.....(يصاغ الهدف حسب الكفاءة المسطّرة لكلّ سنة)	اختيار استراتيجيّات مناسبة لإثارة المتعلّمين. والوصول

	بعد القراءة	يراعى المستوى المنوال	(مراعاة مستوى الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي)	. أن يعبّر عن فهمه لمعاني النص، ومضمونه من خلال .....(يصاغ الهدف حسب الكفاءة المسطرة لكل سنة)	يهم إلى ما في النص من معان جزئية.
			عرض ميهمات: 1 .حول بنية النص،وطريقة عرض المحتوى. 2 .للاشتغال على الحقول الدلالية في النص. 3 .للبحث في تماسك النص والسجامه.	ملاحظة: تصاغ الأهداف التعلّمية وفق الموارد المراد اكتسابها. يتجلّى المستوى (المعجمي، الدّلالي)	اختيار استراتيجية مناسبة .استراتيجية KWL .استراتيجية فكّر، زاوج، شارك .استراتيجية الدقيقة الواحدة
	الوضعية	تقويم	.استخلاص قيم ومواقف. .إبداء رأي. .إصدار حكم. .تقييم الفرضيات.	- أن يتحقق المتعلّم من صحّة فرضياته حول مضمون النص،أو عدم صحّتها.	.استراتيجية اللّوح.

حبّ الوطن



أرض الوطن

في هذا النّصّ تصوير للعواطف التي تصحب فراق الوطن وتحليل صادق للسرّ الدّفين في التّعلّق بالأوطان.
قال محمود تيمور وقد غادرت به الطّائرة أرض الوطن:

وأشرعتُ البصرَ من الطّاق وزجعَ بي الخاطرُ إلى المطار... هاأنذا أجيلُ من فوري شُعوراً وحشيةً وانقباضاً، لقد انفصلتُ الآنَ أنّي فُصلتُ عن الوطن...

وطني! فيمَ هذا الأسى على فراقك؟ كأنّك إنسانٌ حيٌّ يجري في عُروقك من الدّم ما يجري في عُروقي؛ فبيني وبينك حُرمةُ النّسب ولُحمةُ القُربى فيمَ هذا الحنينُ إلى لزامك، كلّما جدّ بي الرّحيلُ عنك؟ ما خطبُ هذه الدّمعة يندى بها جفني حين تخفى عني مشارفُك؟ لكأنّي بك تشدُّ نياطَ قلبي بأمراسٍ، فكُلّما نأيتُ عن أرضك التوى على القلب بلُفطرُ من وجدٍ وتحنانٍ.

ما أنتَ أيها الوطنُ؟، وماذا فيك من سرٍّ يُهيّجُ كوامنَ الشّجن؟ وهل أنتَ أوّلا وآخِراً إلاّ أرضٌ وماءٌ؟

وهل الدّنيا على رَحْبها واختلافِ بقاعها إلاّ مثلُك برٌّ وبحرٌ؟

حقاً أنتَ قبضةٌ من تُرابٍ، وغرفةٌ من ماءٍ، ولكنّها قبضةٌ يختلطُ بها عبيرُ النّفس، وغرفةٌ تمتزجُ بها ذُماةُ الرّوح. فيهما تستكنُّ البذرةُ الضّحيحةُ لمعالمِ الشّخصيةِ المُتميّزة، وعليهما يتجلّى الطّابع الأصيلُ لما نحنُ عليه من ملامحَ وسِماتٍ.

ما أنتَ أيها الوطنُ إلاّ أنا في أجلّ المعاني وأرحبها. وما أنا إلاّ أنتَ أيها الوطنُ في أرقّ تلك المعاني وأضيقها.

لستُ أنا إلاّ بضعةً منك، انفصلتُ عنك ولكنّها تدورُ في فلكك بجاذبيّتك، وستظلُّ في مدارها حتّى يحينَ الحَيْنُ فتفنى فيك. منك انبثقتُ، وإليك أعودُ... لا مُفاصلةَ بيننا ولا انفصام.

محمود تيمور، ضمن القراءة والنصوص الأدبية. ع.س.ثانوي. ص50 - 51

أثري لغتي

أشرعتُ البصرَ: وجّهته
الطّاق: النّافذة
الأسى: الحزنُ.
لُحمةُ القُربى: صلة القرابة
يندى: يبتلّ
النياط: علائقُ القلب
أمراس: حبال
نأيتُ: ابتعدتُ
الوجْدُ: الشّوقُ
الشّجن: الحزنُ والهمّ
الذّماء: بقيّةُ الرّوح
بضْعَة: قطعةٌ
الحَيْنُ: الأجلُ



الطّبُّ أمنيتي

العلماء لا يولدون كبارا، بل يكونون أطفالا مثلكم يحملون أحلاما عظيمة يسعون إلى تحقيقها بعزم وإصرار .

تَهَلَّلَ وَجْهُ الأَبِ بِقُدُومِ مَوْلُودٍ لَهُ يَحْمِلُ اِسْمَهُ، وَيُبْقِي ذِكْرَهُ وَبَاتَتْ الأُسْرَةُ فِي سَعَادَةٍ **غَامِرَةٍ** تُظَلِّلُهُمْ، وَأَخَذَ الطِّفْلُ يَنْعَمُ بِرِعَايَةٍ وَحَنَانٍ، وَمَرَّتْ الأَيَّامُ وَ بَدَأَ عَلِيُّ بنُ النَّفِيسِ يَكْبُرُ وَيَصِلُ إِلَى سِنِّ النُّطْقِ وَالكَلَامِ، فَأَرْسَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى الكُتَّابِ كَغَيْرِهِ مِنْ غِلْمَانِ القَرْيَةِ .

وَلَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طَوِيلٌ حَتَّى تَعَلَّمَ ابْنُ النَّفِيسِ الكِتَابَةَ وَالقِرَاءَةَ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَخْتِمَ القُرْآنَ، وَأَظْهَرَ مَقْدِرَةً وَتَفَوُّقًا عَلَى **أَقْرَانِهِ**، اِبْصَرَ الأَبُ قُوَّةَ حَافِظَةِ اِبْنِهِ، وَشِدَّةَ ذَكَائِهِ فَوَهَبَهُ لِلْعِلْمِ . . . حَتَّى اِسْتَوَى عُودُهُ، وَثَبَتَتْ قَدَمُهُ .

جَلَسَ الأَبُ بِجِوَارِ اِبْنِهِ يَقُولُ لَهُ فِي حَنَانٍ وَطَرَبٍ : هَا قَدْ أَصْبَحْتَ **عَلَمًا** مِنْ أَعْلَامِ القَرْيَةِ وَأَشْهَرِ رِجَالِهَا، وَأَنَا لَا أُرِيدُ مِنْكَ إِلَّا أَنْ تَتَفَرَّغَ لِلتَّدْرِيسِ وَتَعْلِيمِ النَّاسِ لِيَسْتَفِيدُوا بِعِلْمِكَ .

قَالَ اِبْنُ النَّفِيسِ عَلَى اِسْتِحْيَاءٍ : أَنَا يَا أَبِي لَا أُرِيدُ البَقَاءَ فِي القَرْيَةِ، وَأُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى دِمَشْقَ .

قَالَ الأَبُ مُتَعَجِّبًا : دِمَشْقَ !! وَلِمَه !؟

أَجَابَ الاِبْنُ بِحَيَاءٍ : لِأَتَعَلَّمَ الطِّبَّ .

قَالَ الأَبُ مُنْدَهِشًا : الطِّبَّ !! وَلِمَ الطِّبَّ بِعَيْنِهِ !؟

قَالَ الاِبْنُ : الطِّبُّ يَا أَبِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ عَامَّةً وَ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا **النَّزْرُ اليَسِيرُ**، أَمَّا الفِقْهُ وَالحَدِيثُ وَاللُّغَةُ فَيَعْرِفُهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ .

نَظَرَ الأَبُ إِلَى اِبْنِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ طَرَبًا قَائِلًا : قَوْلُكَ جَمِيلٌ يَا بُنَيَّ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ لَكَ رَغْبَةً تَتَمَنَّاهَا .

[م . ص . المنشاوي . ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية . ص : 2 - 3]

أثري لغتي

غامرة : كبيرة

أقرانه : أترابه (من هم في سنه)

علما : مشهورا

النزر اليسير : العدد القليل

العلم والاكتشافات العلمية

القرآن الكريم :

سورة العلق الآية 01 برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية دار ابن الجوزي القاهرة 2016ص 597.

قائمة المصادر والمراجع:

1. بشير أبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط 1 اربد الأردن 2007/1427.
2. حسن حنفي وآخرون: الهيرمينوطيقا والتأويل، دار قرطبة للطباعة والنشر الدار البيضاء المغرب ط 2 1993
3. حسن شحاتة: استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية ط 2008/1
4. حسن عبد الباري: عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب المصري 2000
5. حسن محمد أبو رياش وآخرون: أصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1435/2-2014
6. عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتب الجامعي الإمارات العربية المتحدة ط 1 2001.
7. فراس السليتي: استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط 1 /2008
8. فرح أسعد: استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس عمان الاردن 2018 .
9. لطيفة هباشي: استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع عمان الأردن ط2008/1
10. محمد عبد الله خضيرات: استراتيجيات التفكير العميق، دار الكتاب الثقافي اربد الأردن ط 2006/1

11. محمد مكسيّ : ديداكتيك القراءة المنهجية، دار الثقافة للنشر والتوزيع المغرب ط 1 2000.
12. مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر بالإسكندرية ط 1 /2006

قائمة المعاجم:

1-ابن منظور: لسان العرب، المجلد 12 دار صادر بيروت ط 1/ 2000

2-المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، تنقيح عثمان آيت مهدي.

3-حسن شحاتة: سلسلة معاجم تربوية مركز الكتاب للنشر مصر ط 1 /2003

قائمة المجلات:

-خوازم عائشة صعوبات الفهم القرائي، المفهوم – التشخيص – العلاج، مجلة علوم اللغة وآدابها المجلد 13 العدد 02 / 15-09-2020.

ملتقيات:

-علي تعوينات: التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، جامعة الجزائر أفريل 2010.

الوثائق التربوية:

1-الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018.

2-دليل استخدام الكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية.

3-المفتشية العامة للبيداغوجيا: دليل تعليمية اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط 2020/2019

مطبوعات:

-أم هاني رحماني: مطبوعات محاضرات في مقياس قراءة في النصوص المدرسية، جامعة يحي فارس المدية.

موقع الكتروني:

www.tht.met

راشدمحمد الشعلان : طرق تدريس المطالعة في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي 2003

الفهرس

المقدمة ..... أ

الفصل الأولالجانب النظري..... 1

المبحثالأول: ضبطالمصطلحات 2

المطلب 01: مفهوم التعليمية 2

مفهومالتعليمية: DIDACTIQUE..... 2

تعريفها لغة:..... 2

تعريفها اصطلاحا: 2

المطلب الثاني: مفهوم القراءة المشروحة 4

1-تعريف القراءة لغة واصطلاحا: 4

1-مفهوم القراءة من الناحيتين الأدبية و التداولية:..... 6

2-مفهوم القراءة من الناحية التعليمية: 7

-3أنوع القراءة:..... 8

4-أهداف تدريس القراءة في مرحلة التعليم المتوسط:..... 11

5-تعريف الفهم القرائي: 11

المبحث الثاني: الاستراتيجيات المتبعة في تعليمية نشاط القراءة المشروحة..... 15

المطلب الأول: مفهوم استراتيجية التدريس:..... 15

المطلب الثاني: الاستراتيجيات المتبعة في التدريس..... 16

الفصل الثاني الجانب التطبيقي 29

المبحث الأول: توصيف الكتاب المدرسي من حيث الشكلوالمضمون..... 31

المطلب الأول: توصيف الكتاب من حيث الشكل. 31

المطلب الثاني: توصيف الكتاب من حيث المضمون..... 35

المبحث الثاني: تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على بعض نصوص القراءة المشروحة للسنة الثانية من التعليم المتوسط:
..... 39

المطلب الأول: نص ارض الوطن 40

المطلب الثاني: نص الطب أمنيتي ص 97 43

المطلب الثالث: نص خاتم العيد ص122..... 45

الخاتمة 48

توصيات: 49

ملحق :..... 52

قائمة المصادر و المراجع: 59